

النقشبندية



العدد (الأول) مجلة شهرية اسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية
التاريخ : ٥/ ذي القعدة/١٤٢٨
الموافق : ١٥/ تشرين الثاني/ ٢٠٠٧

قال رسول الله (ﷺ):
(أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي)
"رواه الحاكم"



حقيقة التصوف

حرب العصابات والحرب الشبه النظامية



مشروعية مبايعة القيادة العليا للجهاد والتحرير من الناحية الدينية

ما وراء الاجتياح التركي



كيف تخلت امريكا عن عملائها في فيتنام

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . alnakshabandia_magazine2007@yahoo.com

مواصلة مسيرة الجهاد المباركة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

((فَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً))

رئيس مجلس الادارة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ...
بمناسبة صدور العدد الاول من مجلة " النقشبندية " التي ستكون إن شاء الله تعالى / دينية إسلامية / عسكرية جهادية / سياسية / ثقافية ، يصدرها جيش كل المسلمين المؤمنين الصادقين وكل العراقيين الشرفاء جيش رجال الطريقة النقشبندية هذا الجيش الذي أعلن الجهاد منذ أن جيشت قوى الكفر والضلال جيوشها لغزو العراق وأطلق الشرارة الأولى للجهاد على الساحة العراقية في الأسبوع الأول للاحتلال ، وهو جيش عقائدي إسلامي روحي عسكري ينطلق في مسيرته الجهادية المباركة من الثوابت الشرعية التي أجمعت عليها الأمة ، وهو يجمع بين همة وعزيمة المجاهدين المؤمنين الصادقين وتنظيم وانضباط الجيوش النظامية ، القائد فيهم يعمل بروح الجندي والجندي يحمل صفات القائد ويضم آلافاً مؤلفة وجحافل جرارة من المجاهدين العراقيين من مختلف الأطياف والطبقات والاختصاصات من العسكريين والمدنيين.
وهدف جيشنا هو الكافر المحتل فقط ولم ولن يستهدف أياً من العراقيين ولم تتلطخ أيادي مجاهديه بدم أي عراقي بتاتاً.
ونحن في السنة الخامسة من مسيرتنا الجهادية المباركة وبعد أن أثخنت جراح الكافر المحتل وبدأ يفكر جديا بالانسحاب من العراق ، فإننا نعاهد الله ورسوله وشيخنا وكل المؤمنين وكل المجاهدين الصادقين وكلِ العراقيين الأصلاء بأن مسيرتنا الجهادية لن تتوقف أبداً بحول الله وقوته وأننا لم ولن نحاور ولن نهادن ولن نفاوض ولن نلقي السلاح حتى يأذن الله تعالى بإحدى الحسنيين إما نصر مؤزر نحرر فيه بلدنا ونعيد له كرامته و وحدته ومكانته أو شهادة تسرّ الصديق وتغيض العدو ولن نقبل أو نرضى بغير الهزيمة النكراء لأمريكا المعتدية تاركة أذنابها وجواسيسها وعملاءها يندبون حظهم العاثر ويتسابقون معها في الهزيمة من مصيرهم الاسود على يد أبناء الرافدين الأباة.
(وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ)
الله اكبر.. الله اكبر ... الله اكبر
عاش المجاهدون المؤمنون الصادقون، تبا وسحقا لأمريكا وأعوانها وجواسيسها و عملائها ... وإنه لجهاد حتى النصر

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الجهاد في سبيل الله بالمال

الدكتور عمر النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد قائد المجاهدين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين ومن اتبع هداه إلى يوم الدين... وبعد:
فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز: (انْفِرُوا خِفَافاً وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)التوبة:٤١
من هذا المنطلق الرباني والتوجيه الإلهي قدم الله سبحانه وتعالى المال على النفس لان فاعلية المال في الجهاد أكثر من النفس التي يجود بها المسلم في سبيل الله وبوجود المال يمكن إشراك الآلاف من المسلمين في الجهاد لتجهيزهم بالسلاح وجميع متطلبات الجهاد والتي تجعل من المجاهد أكثر عزما و صبرا و تأثيرا على العدو كما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((من جَهَّزَ غَازِيًا في سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا في سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا)). رواه البخاري
إن المبلغ الذي يقدم للمجاهد مع قلته له تأثير كبير في ساحة الجهاد ونحن اليوم أمام هذه الهجمة الهمجية البربرية التي شنتها أمريكا على ديننا وعلى بلدنا العراق جمجمة العرب وجاؤنا بأحدث الآليات والطائرات وجهزوا جنودهم بأحدث التجهيزات أخزاهم الله ومن ورائهم الكفر كله ، فالواجب على كل مسلم ومسلمة دفع هذا الاعتداء بما أمكن من مال ونفس لصدّ هذا الاحتلال الغاشم عن بلادنا .
والجهاد في سبيل الله بالمال باب عظيم جدا من أبواب الجهاد لان المجاهد قد يدخل ساحة الجهاد بنفسه ليس إلا ، أما أذا دخل ساحة الجهاد بماله فانه يمكن أن يدخل معه أناسا كثيرين لساحة الجهاد في سبيل الله عن طريق تهيئة السلاح والمستلزمات الجهادية الأخرى لهم والتي لا تقل أهمية عن السلاح في ديمومة عجلة الجهاد في سبيل الله تعالى وخصوصا في ظرفنا الحاضر لان ميدان الجهاد أصبح أوسع مما سبق بسبب التطور والتكنولوجيا الحديثة والعدو الكافر يمتلك أحدث الأسلحة والتكنولوجيا الحديثة ومعلوم لدى أي عاقل بأن كفة الموازنة الحربية بيننا وبينهم ليست متساوية كما هو معلوم على ارض الواقع ، هذا بالإضافة إلى أن العدو سار في ركابه وتحالف معه الكثير من الدول المتطورة صناعيا.
إذن الساحة الجهادية تتطلب منا أن نتفوق على عدونا بشيء لا يستطيع أن يملكه وهو تكاتفنا وتعاوننا وأن نبذل المال والغالي والنفيس في سبيل الله من أجل مقاتلة أعداء الله تعالى وأذنابهم لان المال له أثرفعّال في الساحة في كل وقت وفي كل زمان حتى في عصر صدر الإسلام وما تجهيز سيدنا عثمان بن عفان (رضي الله عنه وأرضاه) لجيش العسرة عنا ببعيد حيث بذل كل ماله وكل ما يملك لتجهيز جيش المسلمين ضد الكفر ولقد قُرّت عينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بهذا الفعل وفرح فرحا شديدا بهذا الصنيع العظيم حتى قال في حقه: (ماضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم قالها مرارا).المستدرك على الصحيحين
وبهذا أخي المسلم أختم هذا المقال وأذكر نفسي وأذكركم بقول الله سبحانه وتعالى الذي يثبت لنا أن المال عندما ينفق في سبيل الله يضاعف أضعافا كثيرة كما قال الله عز وجل:((مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)) البقرة:٢٦١

سلسة حقائق في التصوف

مقدمة

المجاهد الدكتور كمال الدليمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام وعلى سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :

فقد جاء القرآن الكريم بجملة أحكام قسمها العلماء على ثلاثة أنواع هي:

أولا: الأحكام الاعتقادية وهي أحكام شرعية ذات طابع عقائدي تتناول الإيمان بالله تعالى وصفاته والإيمان بالأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ونجد هذه الآيات تتناول أيضا الجانب السمعي في العقيدة الإسلامية كالإيمان بالبرزخ والبعث والنشور والصراط والجنة والنار ، وأصبح العلم الذي يختص بهذه الدراسة ويعتني بها يسمى بعلم العقائد

ثانيا: الأحكام الفقهية وهي أحكام شرعية ذات طابع عملي تنظم علاقة العبد بربه وعلاقته بالآخرين فعلاقة العبد بالله تعالى تتمثل بالصلاة والصيام والزكاة والحج وعلاقته بالناس تتمثل بالمعاملات المالية والأحوال الشخصية والعلاقات الدولية وما إلى ذلك من الأحكام التي جاء بها كتاب الله تعالى ناصا عليها تارة أو مكتفيا بها مجملة لتأتي السنة المطهرة كي تبينها وتفصل القول فيها ، والعلم الذي يختص بهذه الدراسة ويولي الاهتمام بها ويتشعب في جزئياتها هو علم الفقه .

ثالثا: الأحكام المتعلقة بسلوك المسلم وتعامله مع الآخرين وهي أحكام شرعية ذات طابع عملي أيضا إلا أن العمل فيها هو عمل قلبي ينبثق منه تحديد المعاملة مع الآخرين ، فلو أخذنا مثلا التواضع فهو سلوك شرعي أمر به الله تعالى في القرآن الكريم في آيات عدة ، وهو عمل قلبي حيث يرى من خلاله المؤمن أن الناس كلهم خير منه وليست له مزية على أحد ، لكن هذا الخُلق يظهر على صاحبه جليا وتتأثر به الجوارح حينما يتعامل مع الآخرين ، فتراه خافضا جناحه لإخوانه لا يضجر منهم ولا يسخط عليهم ويقدمهم على نفسه ، والعلم الذي يختص بدراسة هذه الجوانب هو علم التصوف ، إلا أن لهذا العلم مزية خاصة لا توجد في العلمين السابقين وهي أن هذا العلم لا ينال بالدراسة والمطالعة أو المذاكرة فحسب وإنما هو علم يتأتى بصحبة أهله العلماء العاملين الصالحين ومجالستهم .

ومن الجدير بالذكر أن علم العقائد وعلم التصوف لهما أسماء أخرى شاعت عند العلماء ، فعلم العقائد يسمى أيضا بعلم أصول الدين وسماه الإمام أبو حنيفة (رحمه الله) بالفقه الأكبر ويسمى بعلم الأسماء والصفات ، وكذلك علم التصوف له أسماء عدة منها على سبيل المثال علم التخلية والتحلية (أي التخلي عن الرذائل والتحلي بالفضائل) .

ولكل من هذه العلوم الثلاث (التي لا يستغني المسلم عن واحد منها) مدارس ومناهج سلكها العلماء ، وهذه نبذة موجزة عن هذه المدارس .

١-: علم العقائد : واشتهر بمدرستين الأولى مدرسة الإمام أبي الحسن الأشعري المتوفى سنة ٣٢٤هـ وتسمى بالمدرسة (الأشعرية) ، والثانية مدرسة الإمام أبي منصور الماتريدي المتوفى سنة ٣٣٣هـ وتسمى بالمدرسة (الماتريدية) ، وهدف كلا المدرستين تنزيه الله تعالى عما لا يليق به ونشر العقيدة الإسلامية الصحيحة .

٢-: علم الفقه : الذي تعددت مدارسه واختلفت مذاهبه تبعا لاختلاف أهله في طرق استنباط الأحكام الشرعية من مصادر التشريع ، وهذه المدارس (المذاهب) منها ما اندثر ومنها ما شاء الله تعالى له البقاء ، وهدف كل من هذه المذاهب الفقهية استنباط الأحكام الشرعية من مصادر التشريع الإسلامي ليتسنى لنا العمل بها .

٣-: علم التصوف : الذي تعددت مدارسه هو الآخر لكن اشتهرت مدارسه بمصطلح (الطريقة) كما أن المدارس الفقهية اشتهرت بمصطلح (المذهب) .

والمدارس الصوفية كثيرة جدا ونسبت غالبا إلى رجال برزوا فيها فمثلا الطريقة القادرية نسبة إلى الشيخ عبد القادر الكيلاني (رحمه الله) والطريقة الرفاعية نسبة إلى الشيخ أحمد الرفاعي (رحمه الله) والطريقة النقشبندية نسبة إلى الشيخ محمد بهاء الدين شاه نقشبند (رحمه الله) .

وأتباع هذه الطرق منهم من بقي على نهج السلف من المشايخ (رحمهم الله) ومنهم من انحرف عن جادة الصواب فزاغ وأزاغ فكان سببا لتطاول الجهلة وطعنهم في هذه الطرق والمدارس الروحية جملة وتفصيلا. وسيكون حديثنا في العدد القادم إن شاء الله تعالى عن المنهج الروحي الذي تنتهجه كل من هذه الطرق .

بسم الله الرحمن الرحيم

أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ

لا ينجي حذر من قدر

المجاهد الدكتور هادي الجبوري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين وإمام المجاهدين وعلى آله وصحبة ومن سار على هديه إلى يوم الدين .
وبعد :
اعلم أخي -هداك الله- أن الكثير من العادات والتقاليد الغربية التي لا تمت إلى المجتمع الإسلامي ولا إلى العقيدة الإسلامية الصحيحة بأي صلة أصبحت عادات لكثير من المسلمين ، وما ذلك إلا بسبب الابتعاد عن النهج السليم الذي رسمه لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم).
فأصبحنا نسمع بين الحين والآخر مقولة اشتهرت وكثر تداولها على ألسنة الناس وهي ((الحذر ينجي من القدر)) أو ((الحذر يقلل الضرر)) وهذه المقولة الخاطئة والخطيرة على عقيدة المسلم أصبحت معتقدا لكثير من المسلمين تصريحا أو تلميحا مما أثر ذلك على رجولتهم وشجاعتهم ومواقفهم حيال دينهم وكرامتهم وحرموا من شرف الجهاد في سبيل الله تعالى والوقوف بوجه الغزاة الكفرة بسبب خوفهم من الموت وحبهم للدنيا الفانية.
فليعلم المسلمون علم اليقين أن خوض المعارك في سبيل الله والوقوف موقف الرجال لا يشترط منه الموت، وأن الحذر والاختباء في البيوت والبروج المحصنة لا يشترط منه الحفاظ على الحياة والنجاة من الموت، لذلك قال الله تعالى :(أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ) وقال أيضا :(قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لبرز الذين كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ) وهذه هي سنة الله في خلقه ولذلك كان سلفنا الصالح الذين تربوا في مدرسة الحبيب محمد (صلى الله عليه وسليم) دائما يقولون في مثل هذا المقام :احرص على الموت توهب لك الحياة وما ذلك إلا بسبب يقينهم بان قدرالله واحد ، فلم يتركوا بابا من أبواب العز والجهاد في سبيل الله إلا وطرقوه حتى فتحوا مشارق الأرض ومغاربها وأصبحوا سادة العالم ونشروا الحق والعدل بين الناس ويكفيهم فخرا أن الله تعالى وصفهم بأنهم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه .
والأمثلة على ذلك كثيرة لكل رجل منهم فهذا سيدنا على (رضي الله عنه وأرضاه) وضع نفسه في فم الموت دفاعا عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عندما نام في فراشه (عليه الصلاة والسلام) في الليلة التي أجمع كفار قريش على قتل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأن يضربوه ضربة رجل واحد ، ولكن أجل سيدنا على رضي الله عنه لم يحن بعد لذلك لم يمت وإن نام في فراش الموت حيث كان المتوقع أن الكفار سينقضون بسيوفهم على الشخص النائم في الفراش ظناً منهم أنه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولكن الله سلّم.
وأيضا هذا سيف الله المسلول سيدنا خالد بن الوليد(رضي الله عنه وأرضاه) خاض عشرات المعارك في سبيل الله تعالى ولم يخسر معركة قط حتى عندما قاتل ضد المسلمين قبل إسلامه في معركة أحد لشجاعته وإقدامه ولا يوجد شبر في جسده إلا وفيه ضربة رمح أو طعنة خنجر وفي كل معركة كان يتمنى أن يقتل في سبيل الله ولكن الذي حصل أنه لم يقتل وأطال الله في عمره حتى مات على فراشه وقد نال درجة الشهادة لأنه كان صادقا بطلبها ورسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول في الحديث الصحيح:(من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه)، وعندما أقعده المرض عن الجهاد في سبيل الله كان كلما سمع منادي الجهاد بكى وتحرق لأنه لا يستطيع فكان يردد ويقول: لا نامت أعين الجبناء . والأمثلة كثيرة من سير وبطولات الرعيل الأول من المسلمين من آله وأصحابه صلى الله عليه وسلم ، فوالله لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها .
لذلك نقول إن العقيدة الصحيحة هي ((لا ينجي حذر من قدر)) أو ((الحذر لا ينجي من القدر ولا يقلل الضرر أبدا)) لان القدر واحد والأجل واحد والرزق واحد ولكن الحذر يقلل من ملامة الإنسان لنفسه بأنه قصر في أخذ الحذر والأخذ بالأسباب لأننا مأمورون بذلك حيث قال الله تعالى :(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ) .
إذن فلا الخوف من الموت يطيل عمر الإنسان ولا الشجاعة وعدم الخوف من الموت تقصّر من عمره فالموت قادم لا محالة ولا مفر منه فهو لا يعرف صغيرا أو كبيرا مريضا أو صحيحا فكم من صحيح مات من غير علة وكم من عليل عاش حينا من الدهر، ولكن شتان ما بين ميتة الرجال من غيرهم ولله درّ القائل:

إن كان ليس من الموت بـدّ............ فمن العجز أن تموت جبانا

بِسمِ اللهِ الرَحمنِ الرحيمِ

((فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ))

أسئلة يجيب عنها فضيلة الشيخ الدكتور نور الدين النقشبندي

السؤال الأول : متى يكون الجهاد في سبيل الله فرض كفاية ومتى يصبح فرض عين؟

الجواب: الجهاد في سبيل الله يكون فرض كفاية في حالة الغزو والطلب أي طلب العدو في أماكنهم وابتدائهم بالقتال.
ويصبح الجهاد فرض عين في ثلاث حالات :
الحالة الأولى : أن يلتحم الصفان فيتعين على من كان في الصف البقاء ولا يجوز لهم الفرار إلا لتحيزٍ أو تحرّف.
الحالة الثانية :عند الاستنفار : وذلك بأن يستنفر الإمام الناس للجهاد .
الحالة الثالثة : جهاد الدفع : وذلك بأن يهاجم العدو بلاد المسلمين فيتعين على أهل تلك البلاد أن يدفعوا العدو عنهم فإن عجزوا أو أهملوا تعين على من يليهم من المسلمين نصرتهم فإن عجزوا فمن يلي من يليهم حتى تعم الدائرة كل المسلمين ، وذكر الحنفية والشافعية وهو قول للمالكية حالة رابعة وهي : فك الأسير. والله أعلم.

السؤال الثاني : هل الجهاد في سبيل الله الآن في العراق فرض عين أم فرض كفاية؟ وهل هناك شروط للجهاد إذا كان فرض عين؟

الجواب : الجهاد الآن في العراق فرض عين لأنه جهاد دفع ، قال الشيخ ابن حجر الهيتمي رحمه الله في تحفة المحتاج: ((الثاني من حالي الكفار يدخلون أي : دخولهم عمران الإسلام أو خرابه أو جباله , ثم في ذلك يفصل بين القريب مما دخلوه والبعيد منه ، فإن دخلوا بلدة لنا أو صار بينهم وبينها دون مسافة القصر كان خطبا عظيما فيلزم أهلها (عينا) الدفع لهم بالممكن من أي شيء أطاقوه)) أ.هـ . بتصرف
بما أنه قد تبين أن الجهاد في العراق فرض عين فلذا لا يشترط أي شرط في جهاد الدفع فيلزم الجميع الدفع والجهاد في سبيل الله بأي أمر يطاق فلا تستأذن المرأة زوجها للخروج للجهاد ولا الولد اباه ولا العبد سيده .والله أعلم.

السؤال الثالث : أنا مسلم في العراق وأجاهد في سبيل الله ولكن أمي وأبي غير راضيين ويحذراني من عقوق الوالدين بسبب عملي هذا فماذا أفعل أفيدوني أفادكم الله ؟

الجواب : انضمامك لصفوف المجاهدين في العراق هو فرض عين لأنه جهاد دفع فلا تحتاج لإذنهما ولا تكون عاقا بترك رغبتهما وعملك صحيح ومقبول عند الله إن أخلصت النية لله في جهادك ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.
والله أعلم.

السؤال الرابع : هل يجوز إعطاء زكاة الأموال للمجاهدين في سبيل الله ؟

الجواب : نعم يجوز لأنهم من ضمن الصنوف الثمانية التي أمر الله تعالى بإعطاء الزكاة لهم بقوله جل وعلا: ((إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاء وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللّهِ وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)) ، والمجاهدون في سبيل الله هم المقصودون بقوله جل وعلا (وَفِي سَبيلَ الله) ، بلَ إن إعطاء الزكاة للمجاهدين في هذا الوقت هو أولى من غيرهم لأنهم يدافعون عن الدين والأرض والعرض فيحتاجون لكل درهم لإدامة عجلة الجهاد في سبيل الله عددا وعدة . والله أعلم.

مشروعية مبايعة القيادة العليا للجهاد والتحرير من الناحية الدينية

المجاهد الدكتور أبو الخير النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

وبعد :

فقد تم بتوفيق الله تعالى وفضله تشكيل قيادة للمقاومة العراقية الباسلة باسم (القيادة العليا للجهاد والتحرير)، وضمت مجموعة من الفصائل الجهادية بقيادة السيد عزة إبراهيم (نائب رئيس مجلس قيادة الثورة) في حكومتنا قبل الاحتلال، وكان من هذه الفصائل جيشنا المبارك (جيش رجال الطريقة النقشبندية)، وسمعنا البعض يثير الشبه حول هذا الانضمام بذريعة أن حزب البعث حزب علماني لم يكن يحكم بكتاب الله تعالى فلا يجوز الانضمام تحت رايته، ومنهم من يعتقد أن حزب البعث حزب كافر والانتماء إليه والقتال معه ردة وكفر، وسأناقش هذا الكلام نقاشا شرعيا علميا فقهيا ، وذلك من خلال هذه المحاور:

المحور الأول: عقيدتنا هي عقيدة أهل السنة والجماعة التي مبناها على عدم الحكم بالكفر بسبب الشبهات على من أعلن إسلامه منطلقين من حديث ابن عمر (رضي الله عنهما): ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قالَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ الناس حتى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إلا الله وَأَنَّ مُحَمَّدًا رسول اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فإذا فَعَلُوا ذلك عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إلا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ على اللَّهِ)) رواه البخاري: ١/١٧ ، فنحن لا نكفر أحدا من أهل القبلة ، والمسلم في معتقدنا معصوم الدم لا يباح دمه إلا بما نص الشرع عليه ، هنا لا بد من الإشارة إلى ما يقال من أن مؤسس حزب البعث هو ميشيل عفلق وهو ليس مسلما فكيف يحكم على أتباعه (البعثية) بأنهم مسلمون ، الجواب على ذلك هو أن ميشيل عفلق لم يأت بمنهج عقائدي ديني وإنما جاء بمنهج فكري اجتماعي أراد من خلاله جمع العرب على نهج سلطوي واجتماعي واحد، وإبراز فضل العرب هو شيء محمود، وكل أمر يأتينا ولو كان فرَضا من غير المسلم نعرضه على الشريعة فإن وافقها أخذنا به وما لم يوافقها لم نأخذ به، ورسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بذلك والأمثلة على ذلك كثيرة منها صومه عليه الصلاة والسلام ليوم العاشر من محرم الذي كان يصومه اليهود، وحفر الخندق الذي كان من صنع الفرس.

وأحاديث فضل العرب كثيرة فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((حب قريش إيمان، وبغضهم كفر، وحب العرب إيمان، وبغضهم كفر، من أحب العرب فقد أحبني، ومن أبغض العرب فقد أبغضني)) وروي أنه صلى الله عليه وسلم قال: ((لا يبغض العرب إلا منافق)) وروي أيضا: ((من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي)) وأحاديث فضل العرب كثيرة وتوجد مؤلفات في ذلك منها (محجة القرب إلى محبة العرب) لزين الدين العراقي و(جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم الجلي والنسب العلي) لنور السمهودي و(مبلغ الأرب في فضائل العرب) لابن حجر الهيتمي و(خلاصة الذهب في فضل العرب) لعبد القادر الجزيري و(مسبوك الذهب في فضل العرب) و(شرف العلم على شرف النسب) لمرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي.

فاتباع المناهج التي وضعها غير المسلمين لا تخرجهم من الملة فالنظام الاقتصادي الرأسمالي وضعه كافر لكن المسلم الذي ينهج الرأسمالية ويتبع الحرية غير الشرعية في الكسب لا يكون كافرا ، وكذلك نظريات علم الاجتماع التي وضعها الغربيون لا يكفر المسلم بالسير عليها .

نعم من واجبنا أن نبين الحق والصواب لكن لا يحق لنا أن نحكم بكفر من استأثر منهجا وضعيا وإن كان من كافر بشرط أن لا يكون إنكارا لما علم من الدين بالضرورة كاعتقاد عدم وجوب الصلاة واعتقاد حل الزنا والربا وغيرها من الأحكام.

الخلاصة من هذا الكلام هو أن الحزب الذي اقتبس أفكاره من فكر ميشيل عفلق لا يحكم عليه بالكفر ، وأما أن يحكم عليه بغير ذلك مما هو دون الكفر فذلك موضوع آخر.

المحور الثاني: كل سلطان وحاكم له بطانة من قومه وأبناء جلدته ، وهذه سنة الله تعالى في خلقه منذ أن كان حاكم ومحكوم ، ولله در ابن الجوزي وهو يذكر رسالة (أردشير) ملك الفرس حيث قال: ((وكتب أردشير إلى الملوك كتابا فيه .... واعلموا أنه لكل ملك بطانة ولكل رجل من بطانته بطانة ...)) المنتظم:٨١-٢/٨٠ ، وحينما جاء الإسلام بين أن بطانة الحاكم أمر حتمي فطري لا مندوحة عنه ، ويقسم النبي (صلى الله عليه وسلم) بطانة الحاكم بقوله: ((ما استخلف خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله)) صحيح البخاري ج٦/ص٢٤٣٨: وفي رواية الحاكم ((... إن الله تعالى لم يبعث نبيا ولا خليفة إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا من يوق بطانة السوء فقد وقى)) المستدرك:٤/١٤٥،قال فيه الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه

ونحن لا نرى في الحزب الذي ينتمي إليه الحاكم إلا أنه بطانته وهذه البطانة ربما تكون بطانة خير أو بطانة سوء ، والحزب حزبان حزب الحاكم (بطانته) ولا يجوز الخروج عليه، وأكبر مثال على ذلك هو عدم خروج المسلمين في زمن الحجاج عن حكمه مع أنه قام بقتل سعيد بن جبير التابعي المشهود له بالعلم والفضل والصلاح، بل إن سيدنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قد صلى خلفه.

وحزب غير الحاكم الذي يعارض الحاكم ويعاديه يكون حزبا باغيا خارجا عن الطاعة وإن كان على أتقى قلب رجل مؤمن، هذا هو فهمنا وفهم مشايخنا الذين أخذنا عنهم العلم وشهد بفضلهم القاصي والداني ولم نسمع ولم نر أن علمائنا انتموا يوما لما يسمى بالأحزاب الإسلامية أو غيرها .

المحور الثالث: الذي يستدل على تكفير البعثية وغيرهم من حكام المسلمين بقول الله تعالى: ((ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون)) يجاب عليه بكلام علماء التفسير، حيث يقول أبو حيان الأندلسي: ((... ظاهر هذا العموم يشمل هذه الأمة وغيرهم ممن كان قبلهم وإن كان الظاهر أنه في سياق خطاب اليهود ، وإلى أنها عامة في اليهود وغيرهم ذهب ابن مسعود وإبراهيم وعطاء وجماعة ولكن كفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسق دون فسق يعني أن كفر المسلم ليس مثل كفر الكافر وكذلك ظلمه وفسقه لا يخرجه ذلك عن الملة قاله ابن عباس وطاووس ، وقال أبو مجلز هي مخصوصة باليهود والنصارى وأهل الشرك وفيهم نزلت ، وبه قال أبو صالح قال ليس في الإسلام منها شيء .... وعن ابن عباس واختاره ابن جرير إن الكافرين والظالمين والفاسقين أهل الكتاب وعنه نعم القوم أنتم ما كان من حلو فلكم وما كان من مر فهو لأهل الكتاب من جحد حكم الله كفر ومن لم يحكم به وهو مقر به ظالم فاسق ((تفسير البحر المحيط ج٣/ص٥٠٤.

وهذا الكلام واضح بين لأهل العلم لكني مجبر لشرحه لأني أعرف أن مثيري الشبه ليسوا منهم ، فأقول وبالله تعالى التوفيق يفهم من كلام أهل التفسير هنا جملة أمور أهمها أمران:

الأمر الأول: هذه الآية نزلت في اليهود ، وهناك خلاف بين أهل العلم وهو: هل هي خاصة باليهود والنصارى وأهل الشرك ، أم هي عامة لهم ولغيرهم أخذا من القاعدة الأصولية (العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب) ، فإذا كان الأول (خاصة باليهود والنصارى وأهل الشرك) فلا يصح الاستدلال بها في تكفير غيرهم بل هي خاصة بهم دون غيرهم ، وإذا كان الثاني (عامة) فيصح الاستدلال بها وتكون محلا للنقاش .

الأمر الثاني: إذا كانت عامة فالمراد بالكفر في الآية في حق اليهود والنصارى والمشركين هو الكفر المعهود الذي يقابل الإسلام ، وفي حق المؤمنين الذين لم يحكموا بما أنزل الله كفرا دون كفرهم (فيكون كفرا بالنعمة مثلا) وهو كفر لا يخرج من الملة وليس هو الكفر المقابل للإيمان هذا على قول ، وهناك قول ثان (للذين قالوا المراد من الآية العموم) وهو ما ذكره أبو حيان بقوله: ((... من جحد حكم الله كفر ومن لم يحكم به وهو مقر به ظالم فاسق)) ومعنى كلامه أن السورة وصفت الذين لا يحكمون بما أنزل الله تعالى بثلاث صفات (الكفر والظلم والفسق) وهذا يطبق على من حكم بإسلامه كالآتي: إذا كان قد ترك الحكم مع الإنكار والجحود له فهو كفر وردة عن دين الله تعالى ، وإذا كان ترك الحكم لغير ذلك (كسلا ، خوفا ، مداهنة) فيكون المسلم عندئذ فاسقا ظالما ، فمثلا المسلم الذي تتبرج ابنته وتخرج سافرة لم يحكم بما أنزل الله تعالى فإذا كان جاحدا لوجوب الحجاب ويرى ذلك تخلفا ونحوه فهو كافر مرتد وإذا كان مهملا لبيته ورعيته متكاسلا عن نصح ابنته فهو فاسق وظالم ، وهذا الكلام بعينه ينطبق على الحاكم الذي لم يحكم بما أنزل الله تعالى ، فترك الحكم إذا كان مع الجحود يكون كفرا وردة وإذا كان بدون ذلك فهو ظلم وفسق ، والحاكم طاعته واجبة في غير معصية الله (لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) وإن كان فاسقا ، وهذا ما سأتناوله في المحور الآتي.

المحور الرابع: نحن نفهم من واقعنا الذي عشناه ونعيشه الآن هو أن الحكومة التي كانت قبل الاحتلال هي حكومة شرعية وطاعتها واجبة إذا لم تكن في معصية الله تعالى ، والسبب في ذلك هو أن هذه الحكومة كانت وفق الضوابط التي ذكرها الفقهاء والتي من خلالها يمكن الحكم بشرعيتها (أي هي حكومة واجبة الطاعة ولا علاقة لذلك بكونها تحكم بكل بنود الشريعة الغراء أو تعطل بعضا من أحكامها) ، وهذا ما يدعوني لنقل كلام الفقهاء من المذاهب الأربعة كي يتضح الأمر.

مذاهب الفقهاء في طرق تولي الإمامة العظمى:

١. مذهب الأحناف: قال ابن نجيم ((والسلطان يصير سلطانا بأمرين بالمبايعة معه ويعتبر في المبايعة مبايعة أشرافهم وأعيانهم الثاني أن ينفذ حكمه على رعيته خوفا من قهره وجبروته)) البحر الرائق ج٦/ص٢٨٤.

٢. مذهب المالكية: قال الدسوقي ((... اعلم أن الإمامة العظمى تثبت بأحد أمور ثلاثة إما بإيصاء الخليفة الأول لمتأهل لها وإما بالتغلب على الناس لأن من اشتدت وطأته بالتغلب وجبت طاعته ولا يراعى في هذا شروط الإمامة إذ المدار على درء المفاسد وارتكاب أخف الضررين وإما بيعة أهل الحل والعقد وهم من اجتمع فيهم ثلاثة أمور العلم بشروط الإمام والعدالة والرأي ، وشروط الإمام الحرية والعدالة والفطانة وكونه قرشيا وكونه نجدة وكفاية في المعضلات)) حاشية الدسوقي على الشرح الكبير. ج٤/ص٢٩٨.

٣. مذهب الشافعية: قال الإمام النووي:)) ... قلت تولي الإمامة فرض كفاية فإن لم يكن من يصلح إلا واحدا تعين عليه ... وتنعقد الإمامة بثلاثة طرق أحدها البيعة كما بايعت الصحابة أبا بكر رضي الله عنهم ، وفي العدد الذي تنعقد الإمامة ببيعتهم ستة أوجه أحدها أربعون والثاني أربعة والثالث ثلاثة والرابع اثنان والخامس واحد فعلى هذا يشترط كون الواحد مجتهدا وعلى الأوجه الأربعة يشترط أن يكون في العدد المعتبر مجتهد لينظر في الشروط المعتبرة ولا يشترط أن يكون الجميع مجتهدين ، والسادس وهو الأصح أن المعتبر بيعة أهل الحل والعقد من العلماء والرؤساء وسائر وجوه الناس الذين يتيسر حضورهم ، الطريق الثاني استخلاف الإمام من قبلُ ، وعهده إليه كما عهد أبو بكر إلى عمر رضي الله عنهما وانعقد الإجماع على جوازه ، والاستخلاف : أن يعقد له في حياته الخلافة بعده ... وأما الطريق الثالث فهو القهر والاستيلاء فإذا مات الإمام فتصدى للإمامة من جمع شرائطها من غير استخلاف ولا بيعة وقهر الناس بشوكته وجنوده انعقدت خلافته لينتظم شمل المسلمين ، فإن لم يكن جامعا للشرائط بأن كان فاسقا أو جاهلا فوجهان أصحهما انعقادها لما ذكرناه، وإن كان عاصيا بفعله)) روضة الطالبين وعمدة المفتين ، ١٠/٤٢.

١. مذهب الحنابلة: قال العلامة منصور البهوتي: ((ويثبت نصب الإمام بإجماع المسلمين عليه كإمامة أبي بكر الصديق رضي الله عنه أو يجعل الأمر شورى في عدد محصور ليتفق أهلها أي أهل البيعة على أحدهم فاتفقوا عليه كفعل عمر رضي الله عنه حيث جعل أمر الإمامة شورى بين ستة من الصحابة فوقع اتفاقهم على عثمان رضي الله عنه أو بنص من قبله عليه بأن يعهد الإمام بالإمامة إلى إنسان ينص عليه بعده ولا يحتاج في ذلك إلى موافقة أهل الحل والعقد كما عهد أبو بكر بالإمامة إلى عمر رضي الله عنهما أو باجتهاد من أهل الحل والعقد على نصب من يصلح ومبايعته أو بقهره الناس بسيف حتى أذعنوا له ودعوه إماما فتثبت له الإمامة ويلزم الرعية طاعته ، قال أحمد في رواية عبدوس بن مالك العطار ومن غلب عليهم بالسيف حتى صار خليفة وسمي أمير المؤمنين فلا يحل لأحد يؤمن بالله يبيت ولا يراه إماما برّا كان أو فاجرا لأن عبد الملك بن مروان خرج عليه ابن الزبير فقتله واستولى على البلاد وأهلها حتى بايعوه طوعا وكرها ودعوه إماما ، ولِما في الخروج عليه من شق عصا المسلمين وإراقة دمائهم وذهاب أموالهم))كشاف القناع ج٦/ص١٥٩ .

إذا عدنا إلى النصوص الفقهية نجد أن الفقهاء جميعا اتفقوا على صحة إمامة من تولاها بالقوة والقهر وهذا ما كان موجودا في الحكومة التي سبقت الاحتلال حيث استولوا على الحكم بطريقين الأول عنوة، وكانت لهم سيطرة وسطوة في البلد كله فمن هنا اكتسبت شرعيتها وأصبحت حكومة شرعية، والثاني طلبوا من الشعب مبايعة هذا السلطان فبايعه الشعب جهارا ونحن نحكم بالظاهر والله يتولى السرائر.

ثم ما حدث بعد الاحتلال هو تسلط الكافر الحربي (القوات الأمريكية وحلفاؤها) وحكمهم لا ينسخ ولا يزيل حكم السلطة الشرعية وكذلك الحكومات العميلة التي حكمت من مجلس الحكم وإلى يومنا هذا، كلها جاءت تحت ظل الاحتلال وسطوته فتكون حكومات غير شرعية.

وهنا يطرح السؤال: من هي الحكومة الشرعية؟ والجهة التي يجب أن تحال لها أمور الدولة ؟

الجواب : القاعدة الفقهية تقول (الأمور تبقى على أصلها) فنعود إلى الأصل الذي كنا عليه قبل الاحتلال وهو الحكومة التي كنا تحت رايتها ، وهذه السلطة دعت الناس إلى قتال الكافر وصد الاحتلال يكفينا دلالة على إسلامهم أنهم يقاتلون الكفرة ويصدون احتلال المسلمين لماذا لا ننطوي تحت رايتهم؟ إن هو إلا الهوى والجهل، وهم قد دعونا إلى فرض من الفرائض العينية وهو الجهاد في سبيل الله تعالى فكيف لا نستجيب له.

نسأل الله تعالى أن ينصرهم على عدوهم ويأخذ بيدهم لإقامة شرعه والحكم به إنه سميع قريب مجيب الدعاء.

وختاما نقول ونحن نقف بجانب سلطتنا الشرعية: إن هذه المواقف لم تنبع من مداهنات ولا من منافع للسلطة علينا ونردها لهم اليوم، لأن الذي يعرفنا بالأمس يعلم أننا كنا بعيدين عن السلطة ومنشغلين بطاعة الله تعالى وتحصيل العلوم الشرعية ونشرها ولكن الذي يدفعنا اليوم لهذا الموقف الصلب هو قناعتنا أن هذا الأمر يرضي الله تعالى وليس لشيء آخر.

لمحات عسكرية في السيرة النبوية

المجاهد الفريق الركن أبو علي النقشبندي

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

ليس من اليسير على أي بشر بل وأي مخلوق أن يُوفي سيرة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم حقها ، وهذه إرادة الحق سبحانه وتعالى إذ حبى حبيبه و مصطفاه صفات وخصائص و مواهب لم يشاركه فيها أي مخلوق فكيف يتأتى لبشر أي بشر أن يعوم في تلك البحار الزاخرات ؟ ولكننا ونحن نقر بجهلنا وعجزنا عن إدراك أسرار حقيقة السيرة النبوية ، نتأسى ونطمح بجوده وكرمه وخلقه (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) ورحمته صلى الله عليه وسلم (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) أن يصفح ويتجاوز عنا لطفاً وتكرما لان ما دفعنا إلى ذلك إلا محبته صلى الله عليه وسلم وعملا بقوله عليه الصلاة والسلام (إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى) و نيتنا يا سيدي يا رسول الله ان نتقرب الى الله تعالى بذكر لمحات من سيرتك العطرة.

يا رب ندعوك ونتوجه إليك بحبك لحبيبك محمد صلى الله عليه وسلم أن ترزقنا بنيتنا هذه محبته واتباعه في الأقوال والأفعال والأحوال والأخلاق وأن تشملنا شفاعته وهو أول الشافعين ونرد حوضه الشريف مع الواردين ونشرب منه مع الشاربين وندخل الجنة تحت لوائه مع الداخلين.

لذا سأحاول وأنا العبد الفقير المقر بعجزه وجهله أن استذكر واستنبط وأسطر لمحات في الجوانب العسكرية من السيرة النبوية وعلى شكل حلقات:

الحلقة الأولى

دروس عسكرية في الهجرة النبوية

١ . معنى الهجرة

أ . المعنى اللغوي: وهي الخروج من أرض إلى أرض.

ب . المعنى الشرعي : وهي الخروج مما يغضب الله إلى ما يرضيه ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه إلى أمره وطاعته و رضوانه.

ج. المعنى الاصطلاحي : هي هجرة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وأهل بيته الأطهار وأصحابه الأبرار من (مكة) قلعة الشرك والجاهلية إلى المدينة المنورة (يثرب) حيث البيئة الخصبة لتقبل ونشر الإسلام والدفاع عنه.

د. المعنى السيكولوجي :

والهجرة باعتبارها ظاهرة سلوكية لها معنيان الأول (واقعي) ويعني الخروج من ارض إلى ارض والانتقال من بيئة إلى أخرى (من بيئة الكفر إلى بيئة الإيمان) ، والثاني (نفسي) وهو الحد الفاصل بين نقيضين ، وانتقال من احدهما إلى الآخر، انتقال من الاضطهاد إلى السيادة ومن الضعف إلى القوة ومن العبودية إلى الحرية ومن المقاومة السلبية إلى المقاومة الايجابية (المسلحة).

وفق ما ورد من المعاني آنفا ً ، فإن في الاسلام ثلاث هجرات :

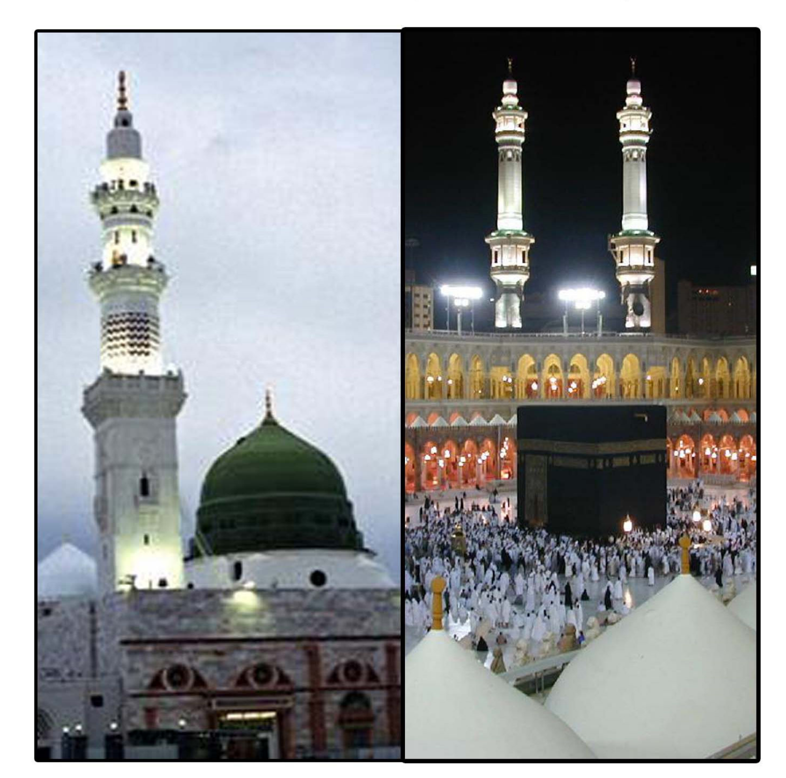
أ . **<u>الهجرة الأولى :</u>** هاجر فيها المسلمون من مكة الى الحبشة (ولم يرافقهم قائدهم صلى الله عليه وسلم).

ب . **<u>الهجرة الثانية :</u>** هجرته صلى الله عليه وسلم من مكة الى الطائف يلتمس النُصرة من ثقيف (هاجر القائد دون اتباعه).

ج. **<u>الهجرة الثالثة :</u>** (الهجرة الكبرى)

وهي هجرته صلى الله عليه وسلم ومن أسلم معه من (مكة) الى (يثرب) وسميت فيما بعد (مدينة الرسول) ولاحقا (المدينة المنورة) أو (طيبة) ، وكانت قد آمنت متأثرة بالقرآن الكريم لذلك قيل (فتحت المدينة بالقرآن وفتحت مكة بالسيوف) وفتح مكة يُعد أولَ تحرير وأشرفه (هجرة القائد والمقاتلين معا) وهذا مفهوم عسكري حيث إنه ومن حيث الأخذ بالأسباب (القائد لا يقاتل بدون مقاتلين و المقاتلون لا يقاتلون بدون قيادة).

والذي يعنينا هو الهجرة وفق المعنى الاصطلاحي أو (الهجرة الثالثة) من مكة الى المدينة ، وسنتكلم عنها في العدد القادم ان شاء الله تعالى .



بسم الله الرحمن الرحيم

فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِئَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُواْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللّهِ وَاللّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ

عملياتنا الجهادية – بين تكتيك حرب العصابات والحرب شبه النظامية - الحلقة الأولى

المجاهد الفريق الركن أبو علي النقشبندي

لا شك أن لكل حرب تكتيكاتها الخاصة بها التي تفرض عليها من قبل معطيات الحرب الميدانية والإقليمية والدولية ، سواء كانت هذه المعطيات على مستوى تسليح الطرفين أو طبيعة الأرض وميدان المعركة أو الواقع السياسي على كافة مستوياته أو الوضع الاقتصادي للطرفين أو الموقف الشعبي القريب من الميدان وغيرها من العوامل التي تفرض على المدافع والمهاجم على حد سواء نوعاً من التكتيك ربما الإلزامي لخوض الحرب، ولكن تطبيق هذه التكتيكات له أساليب مختلفة للمهاجم أو لمدافع.

*** الأسلوب الأول : حرب العصابات**
*** الأسلوب الثاني : الحرب شبه النظامية**
*** الأسلوب الثالث : الحرب النظامية**

تعريف حرب العصابات

فالعصابات اصطلاحا ً تعني الثوار- المغاوير - المجاهدين

التعريف الأول : ((حرب بأبسط الأشكال وأرخص الأدوات من قِبَل طرف فقير ضعيف ضد خصم قوي يتفوق عليه في العدد و العدة)) .

التعريف الثاني : ((حربٌ ثورية تُجنّدُ السكان المدنيين أو جزءا منهم ضد القوة العسكرية للسلطة الحاكمة القائمة سواء كانت محلية منصبة من قبل الاحتلال أو مُغْتَصِبَةً أجنبية ، والثوار هم مجموعة من السكان المحليين تُعارض منهج الحكومة وفكرها وشرعيتها)).

التعريف الثالث : ((شكل خاص من أشكال القتال يدور بين قوات نظامية وبين تشكيلات مسلحة تعمل في سبيل مبدأ أو عقيدة بالاعتماد على الشعب أو جانب منه ، وتستهدف تهيئة الظروف الكفيلة بإظهار هذا المبدأ أو هذه العقيدة إلى حيز التطبيق)).

وتسمى حرب العصابات أحيانا بـ (حرب البرغوث والكلب)، فالبرغوث دائماً يلسع الكلب ويُحْدِث به جروحاً ويهرب ، فيقوم الكلب بعض نفسه وهرش جلده ، ثم يعود إليه البرغوث ويلسعه مرة أخرى ، وهكذا دواليك حتى يفقد توازنه وينهكه ويقتله .

بالنسبة للمجاهدين فإن هدفهم وغايتهم الدفاع عن الإسلام والمسلمين والحُرُمات والأعراض وتحرير البلاد المسلمة المحتلة من قبل الكافر صليبيا كان أم صهيونيا والدعوة إلى قيام نظام إسلامي قائم على الكتاب والسنة.

فحرب العصابات بهذا المعنى الذي تضمنته التعاريف السابقة تختلف عن صور أخرى قد تتشابه معها كالحرب الأهلية والمقاومة الشعبية والثورة والعصيان أوالتمرد.

فالتمرد : هو هَبَّة مسلحة تتقرر نتائجها بسرعة.

الثورة : هي حدث سياسي جلل يقلب الأوضاع في دولة معينة ليغير الواقع إلى مستوى الآمال الوطنية.

المقاومة الشعبية : هي نوع من الدفاع التلقائي غير المنظم يلجأ إليه الشعب عاطفيا لمقاومة قوات محتلة أو آخذة في الاحتلال ، ودون أن ينتهج الشعب في ذلك تنظيما عسكريا او سياسيا معينا.

الحرب الأهلية : هي تلك التي تنشأ بين مجموعتين أو مجموعات متكافئة تنتمي لبلد واحد.



هذه ولاشك نماذج لا علاقة لها بحرب العصابات التي نتحدث عنها والتي تميزت بقوانينها الاستراتيجية في العصر الحديث ، بحيث صارت بهذه القوانين ظاهرة من ظواهر الحرب تعادل في أهميتها وخطورتها أنواع الحروب الأخرى.

حرب العصابات تكتيكا هجوميا

أسلوب القتال في حرب العصابات هو أكثر الأساليب القتال فعالية ، فحرب العصابات تكتيكياً تتصف بالمفاجأة والسرعة والعمل العنيف والخداع ، وينطلق رجال العصابات في هجماتهم من داخل المناطق التي يسيطر عليها العدو ، وتسليح العصابات يتكون من الأسلحة الخفيفة والمتفجرات والألغام والقنابل اليدوية وصواريخ أرض أرض والصواريخ المضادة للآليات ، فهو يستخدم السلاح المتاح أمامه لإنهاك العدو دون الحاجة للظهور أمامه للمنازلة ، فأسلوب العصابات وإن كان إستراتيجياً هو أسلوب دفاعي إلا أنه تكتيكياً أسلوب هجومي بحت ، فالمهاجم حر في اختيار الوقت و المكان والسلاح وأسلوب الحركة والمناورة.

وللتدليل على أهمية هذا النوع من الحروب ، نُذكِّر بالنتائج التي حققها المجاهدون في الجزائر و ليبيا والعراق وفلسطين وافغانستان ضد الاحتلال.

وعلى أية حـال فحرب العصابات ، ليست صورة مصغرة للحرب التقليدية ، بل هي حرب مختلفة تمامـا في قوانينها ومبادئها وكيفية الإعداد لها عن الحرب النظامية ، وهو ما سيتضح من استعراضنا لعناصر هذه الحرب وكيفية الإعداد لها في مقالاتنا القادمة ان شاء الله تعالى.

الجهاد تجارة لن تبور

المجاهد رائد الحياني

الحمد لله الذي اكرم المجاهدين باعلى الدرجات وفضلهم على القاعدين فخلد ذكرهم بايات بينات وامنهم يوم العرض عليه من الاهوال والافات واصلي واسلم على سيدنا محمد امام المجاهدين وسيد الخلق اجمعين الذي رفع راية الجهاد لارساء قوائم الدين وعلى اله الطاهرين واصحابه الغر الميامبن والتابعين لنهجهم الى يوم الدين .

وبعد : فان الجهاد من اسمى انواع العبادات واعلاها عند الله لنيل الدرجات لاسيما اذا كان الجهاد فرض عين على المسلم وكما هو معلوم ان الجهاد ينقسم الى فرض كفاية ويسمى جهاد الفتح ونشر الدين وفرض عين اذا كان لدفع اعداء الله عن ارض الاسلام والحفاظ على الدين واليوم كما هو معروف اصبح الجهاد عندنا في العراق فرض عين على كل مسلم ومسلمة قادر على حمل السلاح فلابد لنا من وقفات ووقفات في مسائل الجهاد فنبين فضله واحكامه وشروطه وخير ما نبدا به هو كتاب الله عز وجل فان الله سبحانه وتعالى قد بشر المجاهدين من المؤمنين واكرمهم بان عقد معهم صفقة لاخسارة فيها وذلك بان وهبهم من ملكه ثم اشترى منهم ماوهبهم بثمن عظيم اكراما لهم ! كيف ذلك ؟ كما هو معلوم ان من يملك النفوس والارواح والاجساد والارزاق والاموال هو الله جل في علاه فهو الذي يحيي ويميت ويرزق ويمنع وهو الذي وهب للمؤمنين ارواحهم ووهب لهم ارزاقهم ثم اشتراها منهم مقابل ثمن عظيم وهو الجنة وجعل ذلك حقا اوجبه على نفسه فقال تعالى (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)التوبة ١١١

وزيادة في اكرامه لهم بان وثق هذا العقد العظيم وخلده في كتبه المنزلة التوراة والانجيل والقران ثم اخبر عباده بصيغة السؤال فقال (ومن اوفى بعهده من الله) وذلك كما هو معلوم بان الله لايخلف الميعاد ويقول صاحب تفسير النسفي رحمه الله (لان اخلاف الميعاد قبيح لايقدم عليه كريم منا فكيف باكرم الاكرمين ولانرى ترغيبا في الجهاد احسن منه وابلغ) (ينظر تفسير النسفي ٢/١١١

ثم بعد كل هذا بشر على الفور بان البيع قد ربح وان جزاءه الجنة وكذلك بشرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الاجر العظيم لمن خرج في سبيل الله فقال صلى الله عليه وسلم (تضمن الله لمن خرج في سبيله لايخرجه الا الجهاد في سبيلي وايمانا بي وتصديقا برسلي فهو ضامن ان ادخله الجنة واسكنه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر أو غنيمة , والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه لون الدم وريحه مسك والذي نفس محمد بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل) صحيح مسلم باب فضل الجهاد ٣/ ١٤٩٥، فما اعظمها من بشارة فالله جل في علاه ضمن ووعد انه من خرج في سبيل الله بنية صادقة محتسبا اجره عند الله ان يدخله الجنة اذا نال الشهادة في ساحة المعركة واذا كتبت له السلامة فانه سوف يرجع باجر عظيم او باجر وغنيمة لم يخلُ من احدهما (ينظر عمدة ا لقاريء شرح صحيح البخاري بتصرف ١/٣٦٤ – وشرح النووي على مسلم ١٣/٢١) وان الجرح في ساحة المعركة هو وسام له جاء يوم القيامة كهيئته حين جرح لونه لون الدم وريحه المسك وهذا هو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم (اذا كلم) فالكلم هو الجرح وقد بين الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم عظم اجر الجهاد وما للمجاهد من منزلة عظيمة عند الله ولولا حقوق المسلمين عليه وخوفه من ان يشق على امته ما تخلف عن غزوة قط . وود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقاتل فيقتل ويقاتل فيقتل ويقاتل فيقتل لما في القتال في سبيل الله من الاجر العظيم .

وعندما سمع جيش رجال الطريقة النقشبندية صوت الاسلام يناديهم لرفع راية الدين وتحرير الوطن تاجروا مع الله بانفسهم و اموالهم ، شوقا الى الجنة وطمعا برضا الله جل جلاله وحبا لرسوله صلى الله عليه وسلم فبذلوا الغالي والنفيس للوصول الى اقصى الغايات واضعين نصب اعينهم قول الله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) الصف: (١٢,١١,١٠) .. فضربوا اروع الامثلة في ذلك فعقدوا صفقة علموا انهم رابحوها لامحال وذلك لان الله بشر بهذا الربح الوفير ومامن غال ونفيس الا وبذلوه فهم الرجال الذين جاهدوا منذ اليوم الاول من الاحتلال ، ومنذ ذلك اليوم بدؤوا بمنهج خاص بهم لاستنزاف قوة العدو المحتل مستخدمين مختلف صنوف الاسلحة من القاذفات والقناصات والهاونات وامتازوا باطلاق الصواريخ بمختلف انواعها المتوفرة (الكاتيوشا الكراد الطارق الابابيل واخرى دون هذه) وقد شهد لهم بذلك القاصي والداني فصار منهم المقاتل الذي لايهاب ولايخشى الا الله فصار منهم الداعي للجهاد المحرض عليه والرافع من شانه ، وصار همهم وديدنهم هو الجهاد لرفع راية الاسلام متسابقين على بيع الانفس وبذل الاموال في سبيل ا لله وحتى النساء في جيش رجال الطريقة النقشبندية لم يتركن دورهن منذ الايام الاولى فكانت منهن المحرضة لزوجها واخيها وابنها على القتال فقد بذلن كل ما يملكن من حليهن واموالهن لتمويل العمليات الجهادية, وكان احدهم اذا خرج في سبيل الله فاصابه الغبار وغمره التراب يفرح ويستبشر بقول النبي صلى الله عليه وسلم (لايجتمع دخان جهنم وغبار في سبيل الله في منخري مسلم) ينظر صحيح ابن حبان ١٠/٤٦٧ رقم الحديث ٤٧٠٧ والمستدرك لفظ يقا ربه ٢/٨٢ .

فهنيئا لهم بهذه التجارة وهنيئا لهم بهذه البشارة من الله و رسوله صلى الله عليه وسلم

(فكيف بك وهم كثرة وكثرة مباركة عظيمة)

المجاهد الشيخ احمد المشهداني

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق أجمعين سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين .

وبعد:

فإن أول جولة من جولات الحق مع الباطل في الإسلام كانت بين الكفار والمؤمنين في معركة بدر الكبرى وقد هزم الكفر كله يومها صريعا أمام عظمة الحق وجاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ، وقد كان ذلك النصر العظيم ضمن أسباب حكاها القران الكريم في سورة الأنفال قال تعالى: ((وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللّهِ تُرْجَعُ الأمُورُ)) سورةالأنفال، الآية:٤٤، قال المفسرون هذه الرؤية باليقظة وليس بالمنام وقد قلل الله الكافرين في أعين المؤمنين لتزداد جرأة المؤمنين على الكافرين وقلل المؤمنين في أعين الكافرين لكي لا يكون الكافرون مستعدين ومتأهبين للمؤمنين وذلك سيفوت عليهم عنصر المباغتة. قال ابن مسعود رضي الله عنه : لقد قللوا في أعيننا يوم بدر حتى قلت لرجل أتراهم يكونون مائة ؟ وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما دنا القوم بعضهم من بعض قلل الله المسلمين في أعين المشركين وقلل المشركين في أعين المسلمين فقال المشركون غرَّ هؤلاء دينهم وإنما قالوا ذلك من قلتهم في أعينهم فظنوا أنهم سيهزمونهم ولا يشكون في ذلك فقال الله: ((إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَـؤُلاء دِينُهُمْ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ فَإِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)) سورة الأنفال، الآية: ٤٩، ولما حصلت المعركة وبدأ القتال كثّر الله المؤمنين في أعين الكافرين ليقضي الله أمرا كان مفعولا والى الله ترجع الأمور.





واللافت للنظر أن القرآن يحكي أكثر من ذلك حيث يقول في الآية التي في سورة الأنفال أيضا : ((إِذْ يُرِيكَهُمُ اللّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلاً وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيراً لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الأَمْرِ وَلَـكِنَّ اللّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)) سورة الأنفال، الآية: ٤٣ ولايقولن أحد إن في ذلك مخاطرة على المسلمين وذلك بإقحامهم في ما لا طائل لهم به ولا قدرة لهم عليه وذلك بقتال من لا يكافئونه عدة وعددا وهذه هي التهلكة بعينها !!..لكن يقين الصحابة انتهى بتصديق الواقع له في النهاية ، وهكذا يجب أن يكون يقين المسلم بكل قضية وبكل حقيقة وردت في كتاب الله ، مهما بدا في ظاهر الأمر مما يخالفه من الواقع والظاهر، فهي أصدق من ذلك الواقع الظاهري ، الذي ينثني في النهاية ليصدقها ...وقد وعدهم الله بالنصر وعلم الله أن جنده هم الغالبون وأن نصره من المؤمنين لقريب وأن رحمته لقريبة من المحسنين وقضت حكمة الله أن يبتليهم ويختبر صبرهم وصدقهم وفي هذا يظهر المقبل من المدبر والقائم من القاعد. وقد حصل بعد عصر النبوة مثل هذه الأحوال في التاريخ الإسلامي ولو طالعنا كل الغزوات في العصور الإسلامية الأولى لرأينا أن أعداء الدين كانوا أكثر من المسلمين في كل شيء عدة وعددا إلا في شيء واحد وهو الذي به ربى القرآن الكريم عباده المجاهدين المؤمنين فانتصروا من قبل ، إنه الإيمان والثقة بالله والتوكل على الله والالتزام والانقياد للقيادة الحكيمة البصيرة المنورة بنور الله والمستمدة خططها من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. إن هناك من يظن أن أحبتنا في فصائل الجهاد هم قلة ونحن نقول بعد الذي قدمناه إنهم وعلى فرض أنهم قلة فهم في عين عدوهم هكذا ليستخف بهم ولكنهم في حقيقة الأمر كثرة بل إنهم من القوة بمكان بحيث لقنوا العدو رغم تكنلوجيته وعنجهيته أقسى الضربات وأقوى الإصابات، فكيف بك وهم كثرة وكثرة مباركة عظيمة .

لقاء مع مجاهد



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه ومن تبعه ووالاه ... وبعد : أجرى مراسل مجلة النقشبندية حوارا جهاديا مع أحد مجاهدي جـيش رجال الطريقة النقشبندية وجاء فيه....

المراسل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .....نرحب بالأخ المجاهد فاروق النقشـــبندي

المجاهد : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

المراسل : هل لك أن تعرفنا بنفسك ؟

المجاهد : أنا جندي من جنود جيش رجال الطريقة النقشبندية أجاهد في سبيل الله تعالى.

المراسل : لماذا تجاهد ؟ ومن تجاهد ؟ وضح لنا ذلك لان الأمر قد اختلط على بعض الناس في هذا الوقت العصيب ؟

المجاهد : أخي الكريم... أجاهد لأن الجهاد أصبح فرض عين علينا كعراقيين احتل الكافر بلدنا . وعلى كل المسلمين أيضا لان العراق هو جزء من بلاد المسلمين. وأجاهد أيضا لإعلاء كلمة (لا اله إلا الله) التي أراد المحتل محوها من قلوبنا وأجاهد دفاعا عن حقي المشروع والمغتصب من قبل المحتل ، وأقاتل كل من يعتدي على بلدي و أمتي و كرامتي . ونحن نستنفر لذلك كل إمكاناتنا المادية والمعنوية والثقافية و العلمية.

المراسل : كيف تجاهد وبأي الوسائل ؟

المجاهد : أجاهد بكل الوسائل الشرعية المتاحة لي وأنا مستنفر دائما في كل وقت وأهاجم بسلاحي وبمالي وبقلبي وبإرادتي و بلساني وبكل إمكاناتي وفي كل أوقاتي وفي أي مكان أستطيع أن أوصل جهادي إليه ضد هذا العدو البغيض وعلى كل مصالحه.

وكذا بكل وسائل الإعلام لإظهار الحق ودحر الباطل بالصورة و الصوت ، لان حرب الإعلام (كما علمنا أستاذنا وشيخنا) لها وقع كبير في نفوس أعدائنا الذين أقنعوا شعوبهم وشعوب العالم بالأكاذيب والأباطيل فيما يخص حرب العراق فواجبي أن أزيل هذا الوهم واثبت للعالم اجمع أننا جيش رجال الطريقة النقشبندية قادرون بإذن الله تعالى على كشف حقيقة هذا المحتل الخبيث وحقيقة ضعفه وانهزامه لأنه باطل والباطل لا يدوم (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا)

المراسل : إلى متى ستبقى تجاهد أنت واخوتك ؟

المجاهد : سنبقى نجاهد في سبيل الله تعالى ونقاتل المحتل الكافر حتى النصر أو الشهادة هذا بالنسبة لنا وبالنسبة لأمتنا فنظرتنا الإيمانية أننا نستنفر المضغ في أرحام الأمهات و النطف في ظهور الآباء جيلا بعد جيل للجهاد المستمر.

المراسل : ألا تخشى الموت ؟ ألا تخشى الدول صاحبة القوة العظمى ؟

المجاهد : كيف أخشاهم وقد خاطبني ربي عز وجل بقوله (فلا تخشوهم واخشون) ؟ وكيف أخشاهم وكلي يقين بأن القوة لله جميعا ؟ كيف أخشاهم وكلي يقين بأني على حق وهم على باطل ... كيف أخشاهم وهم غزاة دنسوا عرضي وارضي لا لشيء إلا لأني مسلم محمدي ... لا أخشاهم بل أقاتلهم قتال الأبطال الشرفاء حتى يخرجوا من بلدي صاغرين أذلاء ... وفي كل الأحوال أفوز وهم يخسرون . أمامي دربان .. درب النصر ودرب الشهادة ونهاية هذين الدربين الجنة ورضا ربي عز وجل . وأمامهم دربان ... درب الهزيمة ودرب الموت ونهاية هذين الدربين جهنم وبئس المهاد وسخط الله عز وجل عليهم أكبر ، الله مولانا ولا مولى لهم... قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار ... الجنة تنتظرنا ... وجهنم تنتظرهم ، (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)

المراسل : هل حدث و أعددت لهجوم وذهبت لتنفيذه و فشل ؟ كم نسبة الفشل ؟

المجاهد : نحن في هجوم دائم ونحن مستنفرون في كلِ وقت بالسلاح و المال واللسان والقلب والإرادة ولم نفشل في أي هجوم لان الهجوم في حد ذاته جهاد فلا نعتبر أي هجوم فاشلا بل هو في الميزان معتبر لأنه يقلق العدو ويربكه على أقل تقدير ، و لا توجد نسبة فشل مطلقا ومجاهدونا متفقون على هذه النظرة الإيمانية .

المراسل : ما هو عدد عملياتكم الجهادية ضد الكافر ؟ وما هي أقوى تلك العمليات ؟

المجاهد : عملياتنا يوميا بعدد العراقيين المدركين لقضيتهم و حقهم في الدفاع عن بلدهم بالإضافة إلى عدد المظلومين المغتصبة حقوقهم وبلدهم محتل وبعدد المنصفين في العالم.

وأما أقوى تلك العمليات فهو ثبات المجاهد على مبدئه ومعرفته بحقه المشروع في الدفاع عن بلده ومعرفته باعتداء المحتل عليه وإصراره في الدفاع عن بلده حتى النصر أو الشهادة.

المراسل : في ختام اللقاء نشكرك أخي المجاهد على هذه الفرصة التي أتحتها لنا من وقتك الثمين .....سائلين الله تعالى أن ينصركم وينصر كل المجاهدين في سبيله في كل مكان ....آمين .

الانترنت في خدمة الجهاد

الحلقة الأولى :

السرية في استخدام الإنترنت

الدكتور ضياء النعيمي

عند استخدامك لشبكة الإنترنت يمكنك دخول مواقع أو التحدث والاتصال بأشخاص لا يعرفونك ولا يرونك وبالنسبة للكثير يرى أن الأشخاص على الطرف الآخر كأنهم شخصيات وهمية في لعبة ضمن الكمبيوتر ، فإذا تناما لك هذا الشعور فاعلم أنك في خطر وأنك استدرجت الكترونيا لأن هذا الشعور يؤدي لدى البعض إلى تجاهل حقيقة أن الأشخاص على الطرف الآخر يمكن أن يسببوا لهم مخاطر كبيرة وأذى مادياً أو معنوياً .

وأيقنا خلال أيام الجهاد المنصرمة أن بعض المجاهدين اعتقلوا بسبب استخدام الانترنت بمحادثات أو رسائل مع آخرين تخص عملهم الجهادي في الميدان أو أن جاسوسا - وقد يكون صاحب مقهى الانترنت هو الجاسوس أحيانا - اطلع على اتصاله بمواقع جهادية أو خدمية للجهاد (كمواقع صناعة المتفجرات الشعبية أو برامج تحديد المواقع) فأوشى به لدى العدو فاعتقل.

فبمجرد اتصالك بالانترنت فأنت معرض للكثير من المخاطر المتعلقة بسرية المعلومات أو الاختراق وسرقة البيانات

مخاطر استخدام الانترنت المحتملة

١. مخاطر أمنية تجسسية

أ . سرقة المعلومات المخزونة في القرص الصلب للحاسب الشخصي الذي تعمل عليه وذلك لأغراض تجسسية.

ب . اعتراض وفتح رسائل البريد الاكتروني وقراءتها.

ج. إرسال ملفات أو معلومات مجهولة المصدر يتم تثبيتها على جهازك دون علمك الغاية منها إثبات دليل تورطك بجريمة يحاسب عليها القانون أو يعتبرُها إرهابا.

وهذا النوع من المخاطر هو الأهم بالنسبة للمجاهدين في البلدان الإسلامية وخاصة العراق وفلسطين و أفغانستان .

٢. مخاطر سرقة الرصيد المصرفي

فبمجرد سرقة أرقام بطاقات الائتمان المصرفية والرقم السري للمصرف من خلال الانترنت يتمكن السارق من سحب أي مبلغ من الرصيد أو صرفه الكترونيا .

٣. مخاطر تعطيل الحاسوب الشخصي المستخدم

أ . مسح نظام التشغيل وتعطيله بالكامل أو حذف بعض ملفات النظام أو إرسال فيروسات تتسبب في أعطال متعددة.

ب . إتلاف بعض أجزاء الحاسوب الكترونيا من خلال الانترنت.

٤. مخاطر سلوكية أخلاقية

من خلال اختراق الحاسوب الشخصي دون علم مستخدمه يتم تشغيل مواقع الكترونية لإفساد المجتمع ونشر أفكار منحرفة مثل: المواقع الإباحية ، أو مواقع منافية للدين الإسلامي الحنيف كأن تكون ذات عقيدة فاسدة متطرفة أو الحادية تبشيرية.



أسباب الاختراق ودوافعه

بدأت أولى محاولات الاختراق الفردية بين طلاب الجامعات كنوع من التباهي بالنجاح في اختراق أجهزة شخصية لأصدقائهم ومعارفهم وما لبثت أن تحولت تلك الظاهرة إلى تحدٍ فيما بينهم في اختراق الأنظمة بالشركات ثم بمواقع الإنترنت ، وهذه الظاهرة أفرزت طبقة من المحترفين باستخدام الانترنت بأساليب غير قانونية وعرفوا لاحقا بأعداء الانترنت .

الهاكرز و الكراكرز

(الهاكرز : Hackers) - المتطفلون

هو الشخص الذي يشعر بالفخر لمعرفته بأساليب عمل النظام أو الشبكات بحيث يسعى للدخول عليها بدون تصريح ، وهؤلاء الأشخاص عادةً لا يتسببون بأي أضرار مادية وإنما يخشى من استخدامهم لأغراض تجسسية

(الكراكرز: Crackers) - المخربون

هو الشخص الذي يحاول الدخول على أنظمة الكمبيوتر دون تصريح ، وهؤلاء الأشخاص عادةً يتسببون في أضرار مادية.

وإن أهم الدوافع الرئيسية للاختراق هي:

١. الدافع السياسي والعسكري: مما لا شك فيه أن التطور العلمي والتقني أدى إلى الاعتماد بشكل شبه كامل على أنظمة الكمبيوتر في أغلب الاحتياجات التقنية والمعلوماتية ، وأصبح الاعتماد كلياً على الحاسوب الآلي ومن خلاله أصبح الاختراق من أجل الحصول على معلومات سياسية وعسكرية واقتصادية مسألة أكثر أهمية.

٢. الدافع التجاري: من المعروف أن الشركات التجارية الكبرى تعيش هي أيضاً فيما بينها حربا مستعرة ، وقد بينت الدراسات الحديثة أن عدداً من كبريات الشركات التجارية يجرى عليها أكثر من خمسين محاولة اختراق لشبكاتها كل يوم.

٣. الدافع الفردي: إن بعض المبرمجين ومحللي النظم في الشركات الكبرى في العالم تم تسريحهم من أعمالهم للفائض الزائد بالعمالة فصبوا جُلّ غضبهم على أنظمة شركاتهم السابقة مقتحمينها ومخربين لكل ما تقع أيديهم عليه من معلومات حساسة بقصد الانتقام.

٤. الدافع المخابراتي: هاكرز محترفون تم القبض عليهم بالولايات المتحدة الأمريكية وبعد التفاوض معهم تم تعيينهم بوكالة المخابرات الأمريكية CIA وبمكتب التحقيقات الفيدرالي FBI وتركزت معظم مهماتهم في دراسة ثغرات مواقعهم على شبكة الانترنت و تنفيذ عمليات تجسسية ضد المواقع الجهادية

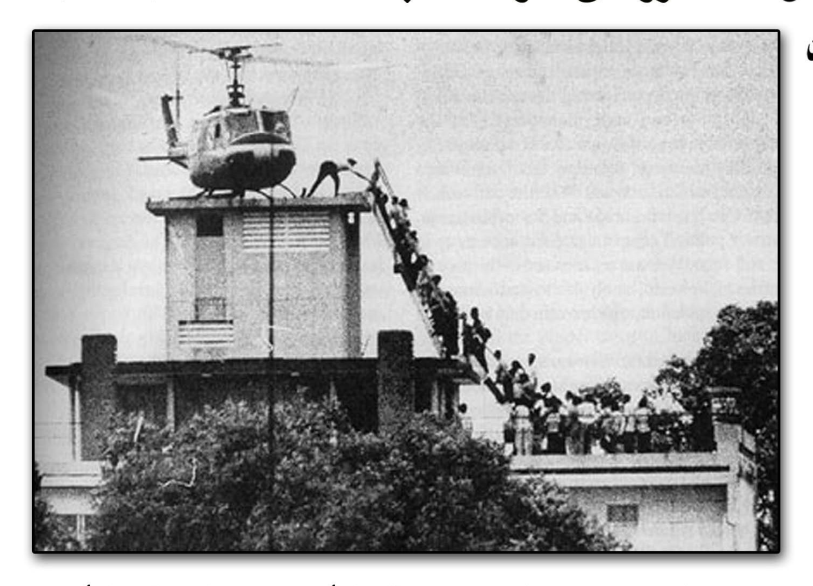
لكن الله عز وجل جعل تدميرهم في تدبيرهم

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

المجاهد
المهندس حاتم العيثاوي

يا من بعتم الدين والعِرض ...انظروا الى سوء العاقبة



أيا كنت سياسيا وصلت البلد على ظهر دبابات الاحتلال .. أو طائفيا حقودا ترعرعت في أحضان المجوسية .. أو انتهازيا منافقا لبست ثوب الكفر من اجل منصب أو جاه .. أو جاهلا سرت في ركاب الكفر من أجل حفنة دولارات تملأ بها جوفك.

هذا الموضوع أسوقه من أجلك

لتعرف عاقبة ما تفعـل .. قبل أن لا ينفعك الندم

أيها العميل المخدوع .. هل أنت محظوظ فتأكدت من حجز مكانك على مروحيات الهروب ؟ .. إن كنت حريصا بأن لا يفوتك الخير وعاقلا تقدر عواقب الأمور وتستفيد من دروس الآخرين

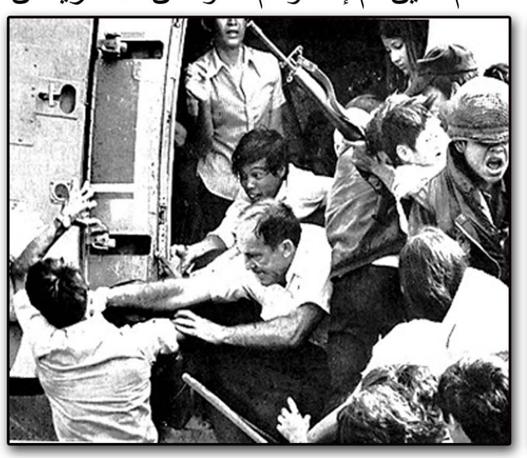
إقرأ و شاهد

كيف تخلى الأمريكان عن عملائهم في فيتنام الجنوبية

لن ينسى الجنود الأمريكان وعملائهم من فيتنام الجنوبية لحظة الهروب من فيتنام يوم ٣٠ نيسان ١٩٧٥ إلى الأبد ، وحينها ضاقت الأرض بوسعها على عملاء الاحتلال (من الجنود العملاء و الجواسيس) فلا بيت يؤويهم أو عشيرة تحميهم ولا وطن يقبلهم فهم باعوا قبل هذه اللحظات كل تلك المعاني بثمن بخس. لقد تحول سياسيو الاحتلال والجواسيس والجيش الجنوبي العميل إلى جيش من اللاجئين بدؤوا رحلة شاقة سميت (قافلة الدموع) ، كان الهاربون يركبون أي واسطة نقل : سيارات كبيرة ، دبابات ، شاحنات ، وأي شيء له عجلات كان محملا بالعملاء وعائلاتهم بل بعضهم يتعلقون بجوانب المركبات وكثير منهم سقط فدهسته المركبة التالية ، وهرب الكثير منهم على الأقدام والعشرات من الأطفال والعجائز والمعاقين تم التخلي عنهم على طول الطريق لئلا يعرقلوا الرحلة .

وكان العملاء في حالة اضطراب ويأس يركضون و يصرخون ، ولكن الذي حصل أن معظم الذين تم إخلاؤهم كانوا من الامريكان وكبار العملاء ، أما بقية العملاء الصغار مثل آلاف الجنود من الجيش العميل فقد تركوا لمصيرهم. وعندما تراجع المارينز داخل مبنى السفارة وبدؤوا إخلاء السفارة طابقا طابقا. أدرك العملاء المحصورون أن الأمريكان قد تخلوا عنهم فاندفعوا إلى داخل السفارة فأطلق المارينز قنابل الغاز السام المسيل للدموع لئلا يصل هؤلاء العملاء قبل أن تحلق مروحية الإخلاء





هل تكفي هذه الصورة المؤلمة لان تندم على فعلك يا من واليت الكافر المحتل وعملت معه فأعنته على هدم الدين وتدنيس الأرض و العرض ، فاعتبر قبل فوات الأوان وأعلن توبتك لله عسى أن يقبلها منك وعوّض ما فاتك من الخير بخدمة المجاهدين

وصدق الله العظيم في قوله تعالى ((الأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ)) وقوله تعالى ((تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى)) وقد بين تعالى سبب ذلك فقال ((ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ)) ولا شك أن فقدان العقل الذي يصيب الإنسان فيمنعه عن إدراك الحقائق وتمييز الحق من الباطل والنافع من الضار فينزلق في العمالة للكافر المحتلِ هو داء لا دواء له إلا التوبة النصوح وصحبة الصادقين وإتباع أثر المجاهدين وحينها يريه الله عز وجل الحق حقاً والباطل باطلاً والنافع نافعاً والضار ضاراً ... فسارع أيها العميل إلى التوبة النصوح قبل فوات الأوان فإن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر ...

وتذكر أن المحتل في بلدنا غرغر أو كاد أن يغرغر.

حقيقة

الاجتياح التركي لشمال العراق بين مواقف معلنة ومبطنة

امريكا باعت اكراد العراق ثمنا لحياة جنودها

المجاهد الدكتور طلعت النقشبندي

تشهد الساحة السياسية والعسكرية جدلا كبيرا على الخطوة التركية لاجتياح شمال العراق , ويتساءل المرء ما هي الدوافع الحقيقية لتنفيذ هذه العملية العسكرية وإنعكاساتها لو حصلت , وهل وراء هذا الاجتياح إستراتيجية غير معلنه ؟

المؤشرات المعلنة تشير بأنه ليس هنالك ما يمنع الجيش التركي من اجتياح شمال العراق ، سوى استكمال تدابير الاستعداد الاستراتيجي والسياسي والدبلوماسي لتنفيذ هذه العملية التي ليست عمليه أمنية تقليدية لملاحقة عناصر من حزب العمال الكردستاني الذين تورطوا مؤخرا في عمليات عنف ضد الجيش التركي والذي كان فخا مبيتا للحزب والذي أصبح ظاهريا السبب الرئيسي لتنفيذ تركيا عملياتها العسكرية ، حيث لا يغيب عن ذهن المتمعنين في الشأن التركي وفي شؤون المنطقة بان التطورات السياسية التي تعصف بالمنطقة أوجدت فراغا امنيا وسببت في سيطرة أصحاب العقول المتعفنة بأفكار الشوفينية المتعصبة الداعية إلى الانفصال وتقسيم العراق ، كل هذه المؤشرات تدفع القادة العسكريين الأتراك لاستغلال الفرصة التاريخية المؤاتية لتصفية المسالة الكردية بوصفها واحدة من أهم واخطر المشاكل الأمنية والسياسية التي تواجهها الدولة التركية لاسيما بعد تقوية شوكة العملاء في العراق حيث يلعبون ورقة تحريك أكراد تركيا ودول الجوار لتنفيذ خطة تحقيق فكرة كردستان الكبرى ، وتشجيع الأحزاب الكردية في دول الجوار بمطالبة حقوق لهم مثيل أكراد العراق , لذا نجد بان القيادة العسكرية التركية تجد من الظرف الحالي بأنه الفرصة المؤاتية للضربة العسكرية التي تقصم ظهر حزب العمال الكردستاني لاسيما هنالك تأييد شعبي تركي عارم بعد مقتل الجنود الأتراك على يد عناصر حزب العمال الكردستاني ، هذا ما يذهب اليه الكثير من المحللين السياسيين ولكن هل هذه هي حقيقة الامر؟ في اعتقادنا الامر ليس كذلك بل ما يظهر على السطح الاعلامي من مثل هذه التحليلات هو جانب ما يصب في حقيقة ماتبغيها الادارة الامريكية اللعينة لتمويه اصل الامر المبطن والمتفق عليه بينها وحليفها الاستراتيجي تركيا .

فحقيقة الامر هو فعل عسكري لحماية جنود الاحتلال الامريكي من التهديد الايراني ! ! نعم هذه هي الحقيقة فهدف العمليات العسكرية التركية هو تامين الحدود العراقية المتاخمة مع ايران في المناطق الشمالية خشية اختراقها من قبل الايرانيين لتنفيذ عمليات عسكرية ضد القوات الامريكية اذا ما اقدمت امريكا بضرب ايران باي اسلوب عسكري ، وهكذا بدهاء اليهود وخبثهم اعدت الادارة الامريكية مع حلفائها فصول سيناريوهات مسرحية لتمويه خطتها الحقيقية ، بافتعال اعتداءات الحزب العمالي الكردستاني التركي على القوات التركية ، لتاجيج مشاعر الاتراك للضغط على حكومتهم على تنفيذ عمليات عسكرية ضد المتمردين الاتراك ،وقد سبقت هذا الافتعال بفصول مسرحية امريكية لادانة الاتراك بمذبحة الأرمن ، لخداع الراي العام بعدم رضاها عن تركيا بسبب سياساتها التعصبية ، وقد شهدت الاسابيع المنصرمة تجاذبات سياسية مختلفة حول فصول هذه المسرحية الامريكية التي جاءت كلها متزامنة مع التهديد الامريكي لايران والتهديد الايراني المعاكس بان جنود الامريكان سيكونون في قبضة القوات الايرانية اذا ما اقدمت امريكا بحماقة عسكرية ضد ايران ، هذه هي الحقيقة التي لا تغيب عن اذهان المتبصرين بشؤون المنطقة وبخبث الامريكان واليهود الذين يجعلون من المسلمين وقودا لمصالحهم واهدافهم الخبيثة ، فالحقيقة وكل الحقيقة من الاجتياح التركي لشمال العراق هو تامين حياة الجنود الامريكان وان كان ثمن ذلك حياة عشرات المئات من ابناء شعبنا الكردي او ابناء امتنا الاسلامية في تركيا فذلك لايهم المحتل الغازي بل يفرحه وهو ما يهدف اليه للقضاء على الاسلام والمسلمين اينما كانوا وكيفما يكونوا ، عربا او كردا او تركا او تركمانا فهذا لايهم عندهم .



نعم هذه هي حقيقة الامر وراء الاجتياح التركي المزمع لشمال العراق وليس ما يذهب اليه المحللون في تحليلاتهم التي تصب في الدائرة التي تريدها السياسة الامريكية لخداع الراي العالمي لتنفيذ مخططاتها التدميرية لشعوب المنطقة المسلمة

لذا فقد ان الاوان لكي يستيقظ من غفلته من وقع في شباك المكر الامريكي الذي تبجح كذبا بانه يحمي الاكراد فان اليهود والامريكان لا عهد لهم ولا صديق عندهم ، بل مصلحتهم فوق كل شعوب العالم ، ونقول لابناء شعبنا الكردي الغيورعلى وحدة وطنه وشعبه ، تنبهوا لما تحوكه امريكا اللعينة بدفع من ربيبتها الصهيونية العالمية ضدكم وكيف تريد تقديمكم الى المذابح لحماية جنودها ومصالحها ، وهذه السياسة ليست بجديدة على ممارسات الامريكان وقد مارستها في كل الازمان ، حيث انها تبيع حلفائها بابخس الاثمان اذا تقاطع ذلك مع مصالحها ، لذا آن الاوان لتنتقموا وتنالوا من جنود الاحتلال واذنابهم قبل أن ينالوا منكم وتيقنوا أن اخوانكم في كل قصبات العراق غربا وشرقا وشمالا وجنوبا معكم لمقاتلة أعداء الله والوطن .

احياء ميت

المجاهد مجدي الراوي

يميت في الاحياء من كان حيا
ويحيي في الاموات من كان ميتا

هذا البيت من الشعر له قصة غريبة نوعا ما . لي صديق من أيام الدراسة الإعدادية ، كان شغله الشاغل هو البحث عن الحقيقة فهو يقرأ بنهم ، ويمضي جل وقته في مكتبة المدرسة ، حتى أن أستاذ مادة التاريخ سأل يوما عنه ، فقلنا هو في المكتبة . فرد قائلا (هو غارق في بطون الكتب) فأصبحت هذه المقولة اسما له .

وبعد أن تخرجنا من الإعدادية اتجه إلى كلية الفنون قسم الإعلام لأنه كان يرغب هذا القسم ويراه اقرب الوسائل لنشر الفكر . وبعد تخرجه من كلية الفنون اتجه إلى تزكية النفس من الرذائل وتحليها بالفضائل فصاحب أهل هذا العلم (الصوفية) وأخذ العهد على يد أحد مشايخ الصوفية البارزين وكان ذلك في الثمانينات من القرن المنصرم ، فقال لي يوما ، رأيت شيخي في عالم الرؤيا يملي علي هذا البيت :

(يميت في الأحياء من كان حيا ***ويحيي في الأموات من كان ميتا)

يقول فانتبهت من النوم خائفا وكأن الموت سيداهمني فجأة ، فأسرعت إلى شيخي لأقص رؤياي عليه ، فتبسم وقال :((ادرس العلم الشرعي يا ولدي ، ففيه حياة القلوب)). سبحان الله هذه نصيحة الشيخ لهذا السالك الغارق في بطون الكتب ، لم يخطر ببالي يوما أنه سوف يدرس العلم الشرعي الشريف ، لأنه كان أبعد ما يكون عن هذا الطريق بعدما تخرج من كلية الفنون ،ولكنها نصيحة المرشد المحمدي ، الذي يربي السالك لمرضاة الله عز وجل .

فيا من تسأل ما نفع الشيخ المرشد ولماذا تتبعه إذا كان الله تعالى هو المعطي المانع و النافع الضار ؟

أجيبك :- (وهل عرفت ربي إلا بالمربي) ولولا الشيخ المربي لما انقلب حال صديقي هذا من كلية الفنون الى كلية الشريعة يدرس علوم القران والحديث والتفسير حتى أصبح إماما وخطيبا يشار إليه بالبنان . هذه قصة صديقي الذي هداه الله تعالى على يد شيخه ، فماذا عنك يا صاحبي

بالله عليك يا من تبحث عن الحق، أستحلفك بالله ألم تمر بك لحظات من الندم لما اقترفته من ذنب وأنت مستغرب من نفسك ! تقرأ القران وتحفظ الحديث وتنصح الناس ، وهم يرونك قدوة لهم ، فإذا بك تقع في ذنب (بينك وبين ربك) . ثم تلوم نفسك وتقول ما بالي أنصح الناس وأعمل خلاف ما أقول ! ثم تستغرب من نفسك وتسأل هل أصبحت ذا وجهين ؟ ولا تقل لي إنك لا تذنب فقد أخبرنا المصطفى صلى الله عليه وسلم (كل ابن ادم خطاء) إذن ما الحل ؟ الحل أن تجد الشيخ المربي العالم العامل بعلمه الطبيب المداوي الذي يداوي العلل بنور من الله ، سمه ما شئت ولكن اصحبه وتأدب معه واتخذه قدوة حية لك ، نعم إن قدوتنا هو الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم ولكن هذا الشيخ سوف يكون لك قدوة حية تجسدت فيه أخلاق المصطفى صلى الله عليه وسلم ترى الشريعة الغراء أمامك حية متجسدة في هذا الشيخ ، شيخ لا يزيغ عن الشريعة قيد أنملة لأنه بسبب صدقه واخلاصه في عبادة الله اصبح محفوظا ومن اهل العناية ، نعم هذا هو الشيخ المربي الذي سيسمو بروحك إلى المعالي ويطهر قلبك من الأدران وإلا فالمدّعون كثر وكل يدعي الوصل بليلى ، نعم أخي العزيز لا بد لنا من قدوة هذه سنة الله في خلقه

ألم تر الأسماك في قعر البحار اتخذت قدوة ؟

ألم تر الطيور في كبد السماء اتخذت قدوة ؟

ألم تر الصحابة رضي الله عنهم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا قدوة ؟ وفيهم من هو مبشر بالجنة . ألا يعني هذا لك شئا ؟ أليست هذه سنة الله في خلقه ؟

العقل يقر بذلك لأنه وكيل الرحمن ويرضى بحكم الرحمن ، ولكنها النفس الأمارة لا ترضى

بالقدوة و لا ترضى أن تسمع ، و لا ترضى أن ترضخ حتى لربها ؟
نعم لربها . ألم تقرأ (ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها) سورة الشمس .
ألم تقرأ (إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي) سورة يوسف
بلا والله ما من أحد إلا وقرأ هذا الكلام الرباني أو سمعه .
أم إنك تسمع لكلام النفس الامارة التي تكره الانصياع الى القدوة الحسنة والمرشد المحمدي الذي ورث من اخلاق وصفات النبي صلى الله عليه وسلم ما ورث ويداوي نفوس طلابه ومريديه ليزدادوا اتباعا وتمسكا بكلام الله ورسوله عليه الصلاة والسلام ، ألم يكن نبينا صلى الله عليه وسلم هو القدوة لأصحابه رضي الله عنهم ، يزكيهم ويداوي نفوسهم ويعلمهم الكتاب والحكمة .
ألم يقل لسيف الله المسلول خالد ابن الوليد (لا تسرف في الماء يا خالد) فتسائل :- أفي الماء سرف يا رسول الله ؟ قال نعم . لا تسرف في الماء ولو كنت على بحر ؟ فداك أبي وأمي ونفسي يا رسول الله . ما أحكمك
ألم يقل لعبد الله بن عمر : نعم الرجل لو كان يقوم من الليل ؟ أرشده بأقصر الطرق للوصول لمرضاة ربه .
ألم يعاتب سيدنا معاذ (أفتان أنت يا معاذ) وما هي فتنته رضي الله عنه وروحي فداه ؟ أطال القراءة في صلاة الصبح " ألا نحتاج أنا وأنت يا صاحبي لمرشد في زمان الفتنة هذا ، ألا نحتاج إلى من يقول لنا أفتان أنت يا فلان ؟
بلا والله ولكنها النفس الأمارة لا ترضى بالانقياد ولا النصيحة .
ألم يزجر سيدنا أبا ذر رضي الله عنه بقوله والذي نفسي بيده انك امرؤ فيك جاهلية ؟ عندما تشاجر مع سيدنا بلال وقال له يا ابن السوداء ؟ فقام رضي الله عنه ووضع خده على الأرض وقال والله لا ارفع خدي حتى يضع بلال نعله على خدي "
ألا نحتاج أنا وأنت إلى طبيب يداوي قلوبنا في هذا الزمان الذي اتخذ فيه كل واحد منا قومية أو حزبا أو منظمة ما أنزل الله بها من سلطان ؟ بلى والله نحتاج ولكنها النفس الأمارة تريد شرعا على هواها ،ودينا هي تختاره برضاها وتأويلا للكتاب العظيم بما يخدم أهوائها وتضع شرع الله عز وجل على رف النسيان بحجة واهية (هذا زمان غير ذاك الزمان) وما أقبحها من حجة .
ألا نحتاج أنا وأنت لمرآة صافية نرى فيها أنفسنا ؟ وماذا حل بها من ذنوب وعوالق من هذه الدنيا ؟
بلا والله نحتاج لأن الحبيب المداوي صلى الله عليه وسلم قال (المؤمن مرآة أخيه المؤمن)
وما ضرنا يا صاحبي لو اتخذنا صاحبا ناصحا محبا لنا لله ، عالما عاملا لا يخاف في الله لومة لائم ، يرعانا مثلما يرعى الوالد الرفيق ابنه ويحنو علينا كما تحنو الأم على ابنها ؟
بالله عليك لا تقل إننا لا نحتاج ، فأنا أحتاج وأنت تحتاج والكل يحتاج إلى قائد رباني يقودنا إلى بر الأمان ، إلى بر طالما بحثنا عنه حتى أوشك اليأس أن يغطي قلوبنا بزبده .
نحتاج إلى قدوة يكون حالنا معه كحال الصحابة مع سيدنا أبي بكر رضي الله عنه أو كحالهم مع سيدنا عمر رضي الله عنه ، خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعده .
ولا تقل إن القدوة الربانية قد انقطعت ، فحاشى لله أن يجعلنا في هذا الزمان ولا يهيئ لنا قدوة نقتدي بها ، ففي كل زمان يهيئ الله سبحانه وتعالى من يجدد أمر هذا الدين ونبينا عليه الصلاة والسلام اخبرنا بقوله : (الخير فيّ وفي امتي الى قيام الساعة) ...... اللهم لا تحرمنا نعمة القدوة المحمدية .
وفقك الله تعالى لايجاد القدوة الحسنة والصاحب الصالح . آمين يا رب العالمين .

طرائف

المجاهدة بشرى العباسي

خطبة

خطب لقيط بن زرارة الى قيس بن خالد الشيباني , فقال له قيس : ومن أنت ؟ قال لقيط بن زرارة ، قال : وما جعلك أن تخطب اليّ علانية ؟ فقال : لأني عرفت إني ان عالنتك لم أفضحك ، وان ساررتك لم أخدعك .فقال : كفء كريم لا تبيت والله عندي عزبا ولا غريبا ، فزوجه ابنته

تظلم

تظلم أهل الكوفة الى المأمون من والي كان عليهم . فقال المأمون : كُفُوا فلا اعلم اعدل منه في عمالي ولا أقوم . فقالوا: اذا كان له هذا الوصف يا أمير المؤمنين ، فاجعل لكل بلد فيه نصيبا ليستووا في العدل ، وإذا فعل أمير المؤمنين ذلك لم يكن نصيبنا منه أكثر من ثلاثة شهور ، فضحك المأمون وعزله .

سريع الحفظ

جلس المتنبي يوما بسوق الوراقين به دلال بيده دفتر فيه أكثر من عشرين ورقة ، فاستعرضه المتنبي حتى طال تأمله فيه ، فقال له الدلال متضجرا : إن كنت تريد شراءه فعجل بالثمن ، وان كنت تريد أن تحفظ ما فيه فهذا لا يكون الا في اكثر من شهر ، فقال المتنبي : ان كنت قد حفظته اخذه بغير ثمن ؟ فقال الدلال نعم . فشرع المتنبي بسرده عليه حتى اتمه ثم وضعه في كمه وانصرف به

عمود الجمال

قالت امراة خالد بن صفوان له يوما : ما اجملك ؟ قال : كيف تقولين ذاك ، وليس لي عمود الجمال ،ولا عليّ رداؤه ولا برنسه ؟ قالت : ما عمود الجمال وما رداؤه وما برنسه ؟ قال : اما عمود الجمال ، فطول القوام وفيّ قصر ، واما رداؤه فالبياض ولست بأبيض ، واما برنسه فسواد الشعر ، وانا اصلع ، ولكن لو قلتِ : ما احلاك وما املحك .

امثال عربيه

- كل امرئ في بيته صبي .
- من افسد بين اثنين فعلى يديه هلاكه .
- من يزرع المعروف يحصد الشكر .
- من يضحك كثيرا يبكي كثيرا .

كلمات لها معنى

كن بحرا اذا تسلطت عليك الصواعق ، وكن صخرا اذا ثارت عليك الامواج .

- خالف نفسك تسترح ..... وخالف هواك ترشد .
- ليست الشجاعة ان تقول كل ما تعتقد , بل الشجاعة ان تعتقد بكل ما تقول .
- ما قرن شيء الى شيء احسن من حلم الى غضب ومن عفو الى مقدرة .
- اقل الناس قيمة اقلهم علما , وشر الناس من يرى انه خير منهم .

نصائح

- احرص على الموت توهب لك الحياة .
- اذا اسديت جميلا فحذار ان تذكره , وان اسدى اليك احد جميلا فحذار ان تنساه .
- ضع نفسك ميزانا لغيرك .
- اذا خدعت بعض الناس بعض الوقت فلن تخدع كل الناس كل الوقت .

حكم شعرية

قال الامام الحسين ابن علي (رضي الله عنه)

ولاتختر جرداء الرجال ... وان زخرفوا لك او موهوا
فكم من فتى يعجب الناظرين ... له ألسن وله اوجه
ينام اذا حضر المكرمات ... وعند الدناءة يستنبه

احسن الاجوبه

- دخل سيدنا عمر (رضي الله عنه) المسجد يوما , فوجد رجلا متكئا للعبادة , فساله , ما شغلك ؟ فاجاب : اخي يعمل لرزقي ورزقه , فقال سيدنا عمر , اخوك اعبد منك .
- عاد المعتصم مريضا , واراد ان يداعب المريض , فساله : داري احسن ام دار ابيك ؟ فاجاب الصبي : ما دام امير المؤمنين في دار ابي فهي احسن .

قصيدة
أنا وشيخي والعذول

المجاهد حسان النقشبندي

يا عالماً لا يُعلم ... وفاهماً لا يُفهم
فإن أكن قد كبوتُ ... نهضتُ أقوى وأسلم
فإن كبوتُ بشعري ... قد قمتُ بعدها أقوم
يا سارجَ البلقِ يوما ... ستسرجُ اليومَ أدهم
يا سيفُ لا غمدَ فيه ... فغمدُهُ قد تحطم
تسنُّه برقاب ... من الظلامة أظلم
رجالُه جندُ حق ... على الجيوشِ تقدم
صوفيةٌ في هواها ... تهوى العزيزَ المكرم
تقودُ جيشَ أباتٍ ... جيشاً خميساً عَرمرَم
يا ناقشاً بفؤادي ... حُبَّ الإلهِ المُعظَّم
وحُبُّ أحمدَ عندي ... أحَبُّ مني وأدوم
كأنَّ نقشكَ فينا ... قد بانَ فيَّ وعلم
إذا ذكرتُ إلهي ... مَن ذكرُه لا يُقاوم
ثم انعطفتُ بذكري ... لسيدِ ولدِ آدم
عبدِ الإله محمد ... ومَن به الرسل تختم
تسَمَّرَتهُ عيوني ... فصرتُ أطرمَ أبكم
فلا أرى غيرَ حُبي ... وصرتُ للكل مبهم
فلو تَقطّعَ لحمي ... ما خلتني أتألم
تفيضُ عينايَ دمعاً ... كما البحار تلاطم
وتَسْمعُ الناسُ أزّاً ... كأنَّ صدري تهدم
يبدو لمَنْ كان قربي ... بأنَّ قلبي تفحم
يَبكي عليَّ عدوي ... يَئِنُّ لي يَترحم
يقول مجنونَ ليلى ... أخفُ منه وأسلم
إنْ جُنَّ مجنونُ ليلى ... فجُنُّ هذا تورم
إنْ قال شعراً بليلي ... أجادَ هذا وأفحم
إنْ عاشَ فيها ذليلا ... ليلاً طويلاً وأظلم
قد عاشَ هذا عزيزاً ... عبداً عزيزاً متيَّم
فموتُ هذا حياتٌ ... وصمتُهُ قد تكلم
مآلُهُ لخلود ... إنْ شاءَ ربي وأتمم
ما أعظمَ الحبَّ هذا ... يا ليته يتعمم
إن كان حبي عظيماً ... فنقشُ شيخيَ أعظم
ففضلُ ذاك لشيخي ... ولم أزلِ أتعلم
فقد بنى بفؤادي ... حباً كريماً مكرم
ودلني دربَّ ربي ... وفاقَ ما أتوسم
وحبَّ خيرِ البرايا ... أقامَ فيَّ وقوّم
وزقني الدينَ زقا ... كما الرحيقُ المُختَّم
أزال مني سواداً ... قد حطَّ فيَّ وخيم
وقد تأبط حباً ... أنارَ ما كان أظلم
بعد انتصاف الليالي ... أهيم فيه وأغرم
أراه في أم عيني ... من الوسامةِ أوسم
فلا أصدقُ عيني ... أنا حقيرٌ ومُعدم
واللهِ حين أراهُ ... يرمُوني يتقدم
يضيعُ مني لساني ... فلم يعدْ يترنم
يهتزُّ كلُّ كياني ... أذوبُ فيه فأعْلم
وتمْتماتُ لساني ... عصيةٌ لا تترجم
يا عاذلي لا تلُمني ... إياكَ أنْ تتوهم
فإنَّ عذليَ كفرٌ ... في كلِّ شرع محرم
والله لو ذُقتَ مثلي ... من النعيم المنعَّم
قاتَلتني في الدواجي ... على جوادٍ مُطهَّم
وكِدْتَ لي ألفَ كيدٍ ... عليِّ به أتسمم
هذا أنا ورفاقي ... جميعُهُم مني أقدم
ذاقوه قبلي فصاروا ... لكل مسلم خدم
على البغاة جحيمٌ ... من الجَحامة أجحم
صاروا سيوفا نِصالاً ... ولم أزلْ أتكلم
بفضل ربي وشيخي ... مُعلَّمٌ لا يُعلَّم
فقد أنار طريقي ... لجُرح قلبيَ بلسم
قارنتُهُ بفؤادي ... على فؤادي تقدم
أحببتُهُ بإلهي ... لا حُبُّ دنيا ودرهم
وزادني فيه عشقاً ... أتيهُ فيه وأعدم
إذا نظرتُ إليه ... ذكرتُ ربي فأرحم
ذكرت حُبّي لأحمد ... صلى عليه وسلم
فصرتُ قطرةَ ماءٍ ... بها المحيطُ تلاطم
أبعدَ هذا تلمُني ... تقول حبا ملعثم
تعالَ وأدنُ تذوق ... فإنْ أتيتَ ستغنم
كما هو الماءُ شيخي ... إذا توفر ألزم
لا بل هو الماءُ شيخي ... إياك أن تتيمم
تعال واشربْ تطهَّر ... ماءً من الزَهرِ مُختم
من الفراتين أنقى ... ما مثلهُ غيرَ زمزم
اشربْ لما شئتَ تُعطى ... من الحَكيم المُحكَّم
يا ربِّ اهدِ عذولي ... قد أوهمُوه توهم
قالوا له حبَّ شيخي ... بدْعٌ وهذا مُحرّم
تعالَ واسمعْ إليه ... وانظر إذا ما تكلم
واحكُمْ عليه بقرب ... وحَكِّم الشرع وافهم
ستتخذه طبيباً ... لجُرح قلبك مرهم
تبكي على كل يوم ... بدونِه قد تقدم



مجلتنا

كلمة رئيس التحرير

راود إخواني في الطريقة ومعهم المخلصون لدينهم منذ زمن ليس بقصير إصدار مطبوع يحمل بصمات نقشبندية في الدعوة إلى الله على بصيرة ويربط القلوب بخالقها ونبيها وبدينها على بينة ، ويبين للأمة مالها وما عليها من الحقوق والواجبات وينير الطريق للسالكين و يعلم الجاهلين ويذكر الغافلين ويوجه الناس لواجباتهم الدينية والوطنية ليسير الجميع على طريق صحيح و منهج قويم يجمع ولايفرق يوحد ولايشتت ، منهج إيماني خالص أساسه البر والتقوى والود والمحبة والصدق والإخلاص ونقيضه الإثم والعدوان والحقد والبغض والكراهية وشاء الله بمنه وفضله أن تتحقق هذه الأمنية بولادة هذه المجلة في ثغر من ثغور الإسلام وهو يتصدى لأكبر مؤامرة صليبية صهيونية تريد النيل من الأمة الإسلامية والقضاء عليها لتكون هذه الولادة إضافة جديدة لإسهامات المجاهدين ويكون الغذاء الروحي مطعما بفعل البندقية الإسلامية الصادقة، هذه المجلة التي تحمل بصمات إسلامية جهادية لربط قلوب المؤمنين برباط دائم مع خالقهم ونبيهم حيث سطر أحرفها أناس صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، يحملون أقلامهم جنبا إلى جنب مع أسلحتهم ومعداتهم العسكرية، وحيثما يقتلون خنزيرا من خنازير القوات الأمريكية ومن معهم من حلفائهم من الصليبيين ويدمرون آلياتهم ومعداتهم العسكرية يسطرون بأقلامهم أحرفا تخزي الكافرين وتكشف عورتهم وعفونة أفكارهم وفساد منهجهم وخبث أهدافهم إنهم يريدون بهذه المجلة أن يخدموا الإسلام والمسلمين ويحققوا دعوة القرآن الكريم ويحرروا بلادهم من كيد الكافرين المحتلين، وعهد علينا أن لانترك البندقية والقلم حتى يتحرر بلدنا